الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان
(دراسة تحليلية نظرية النسوية الماركسي)

بحث جامعي

إعداد:

ستي متمّمة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٠٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان
(دراسة تحليلية عند النسوية الماركسي)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروت الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (١-S)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ستي متمّمة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٠٧

المشرف:

حافظ رازقي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

اسم : ستي متمّمة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٧

موضوع البحث : الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان (دراسة تحليلية عند النسوية الماركسي)

أحضرته وكتابه بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تعليق الآخر. واذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذالك ولن تكن المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيه ٢٠٢٢

الباحثة

ستي متمّمة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٠٧

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم **ستي متمّمة** تحت العنوان **الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان (دراسة تحليلية عند النسوية الماركسي)** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقسة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٨ يونيه ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٢٩١١١٧٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور [illegible] فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤[illegible]٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سني متمّمة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٧

العنوان : الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان

(دراسة تحليلية عند النسوية الماركسي)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجان (١-S) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير البرنامج، ٢٨ يونيه ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

١- دين نور خاتمة الماجستير (المناقشة الرئيسية) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢-حافظ رازقي الماجستير (المناقش الأول) ( )

رقم التوظيف:١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٤

٣- محمّد انوار مسعدي الماجستير (المناقش الثاني) ( )

رقم التوظيف:١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد أسعد

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٠٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ ۖ وَاِنْ اَسَأْتُمْ فَلَهَا ۖ..."

﴿الإسراء : ٧﴾

"Jika kamu berbuat baik (sesungguhnya) kamu berbuat baik untuk dirimu sendiri. Dan jika kamu berbuat jahat, maka (kerugian kejahatan) itu untuk dirimu sendiri."

(Q.S. Al-Isra' ayat ٧)

"Don't cry because it's over, smile because it happened".

– Dr. Seuss –

إهداء

أتقدم هذا البحث بشكر إلى:

أمي المحبوبة "صحوفياتي"

التي قدمت قلبها مفتوحا لتربيتي

أبي المحبوب "مفتاح الدين"

الذي يوفر كتفه قويا بالنسبة لي للاعتماد عليه

إخواني الذان مرافقتاني منذ الطفولة

وإلى جميع عائلتي وأساتذي وأصدقائي الذين يدعونني ويساعدني

جزاكم الله خيرا وحسن الجزاء في الدنيا والآخرة

توطئة

بسم الله والحمد لله. نحمده ونستعينه ونشكره تعالى على جميع نعمه التي هدانا بها لنكمل ونتم هذا البحث تحت الموضوع **الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان (دراسة تحليلية عند النسوية الماركسي)**. والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا وحبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

لقد تمت كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وهذا البحث لم تصل إلى مثل هذه الصورة بدون مساعدة الأساتيذ والزملاء المحبوب. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. فضيلة الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، مدير قسم اللغة العربية وأدبها
٤. فضيلة الأستاذ حافظ رازقي، الماجستير، المشرف اعداد هذا البحث
٥. جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
٦. جميع الاصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يحضرون ويشجعني على إنهاء هذا البحث.

أخيرا، نرجو منكم العفو من الاخطاءات في هاذ البحث الجامعي. وعسى أن يكون هذا البحث مفيدا للباحثين في المستقبل.

مستخلص البحث

متمّمة، ستي (٢٠٢٢) الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان (دراسة تحليلية عند النسوية الماركسي). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : حافظ رازقي، الماجستير.

الكلمات الأساسية : الاضطهاد على المرأة، رواية، نظرية النسوية الماركسي

تهدف هذا البحث لتحديد أشكال وأسباب وتأثيرات الاضطهاد على المرأة في الرواية العربية بنسبة على نظرية النسوية الماركسي. يستخدم هذا البحث الوصفي النوعي رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان كمصدر البيانات الرئيسي والكتب والمراجع المختلفة التي متعلقة بالنسوية الماركسي كمصادر بيانات ثانوية. اختيرت الرواية بيروت ٧٥ لأنها تتوافق مع النظريةالماركسي التي تركز على الطبقة الاجتماعية في المجتمع. وفقًا لأهداف البحث، ستركز الباحثة على تحليل الشخصيات النسائية فقط. لذلك تستخدم الباحثة نظرية النسوية الماركسي.

نتائج هذه البحث يعنى: توصل الباحثة إلى عدة أشكال وأسباب وتأثيرات لاضطهاد المرأة التي تتعلق بمفهوم النظرية النسوية الماركسي، وهي تقوم على الطبقة الاجتماعية وطبقة الدولة والاغتراب. الشخصية الأنثوية في هذه الرواية اسمها ياسمينة. تتعرض للاضطهاد كل من الطبقات العليا، والطبقات الدنيا، والدولة التي تفضل الطبقات العليا، والعزلة التي تشعر بها عندما تكون من بين الطبقات العليا. يحدث هذا الاضطهاد عن عدة عوامل، منها الاختلافات في الخلفية الطبقية الاجتماعية، وتفوق الرجال، وانحياز الدولة إلى الطبقة العليا، حتى جهود ياسمينة للرد. كان تأثيرات الاضطهاد على المرأة لا تشعر بها نفسي، ولكن تشعر بها لعائلاتها والمجتمعات في العالم الرواية.

ABSTRAK

Mutammimah, Siti (٢٠٢٢). Penindasan Perempuan dalam Novel Beirut ٧٥ karya Ghada as-Shamman berdasarkan Teori Feminisme Marxis. Skripsi. Jurursan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Khafid Raziqi, M.Pd

Kata Kunci : novel, penindasan perempuan, teori Feminisme Marxis.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk, penyebab, dan dampak penindasan perempuan dalam salah satu novel Àrab berdasarkan teori Feminism Marxis. Penelitian yang berjenis deskriptif-kualitatif ini menjadikan novel Beirut ٧٥ karya Ghadah As-Samman sebagai sumber data primer. Adapun buku dan berbagai referensi terkait feminisme Marxis sebagai sumber data sekunder. Novel Beirut ٧٥ ini dipilih karena memiliki kesesuaian dengan teori Marxis yang menitikberatkan pada kelas sosial yang ada di masyarakat. Sesuai dengan tujuan penelitian, peneliti hanya akan memfokuskan analisis pada tokoh perempuan saja. Oleh karenanya, peneliti memakai teori Feminisme Marxis.

Hasil penelitian ini, peneliti menemukan beberapa bentuk, penyebab serta dampak penindasan perempuan yang terkait dengan konsep teori Feminisme Marxis yaitu berdasarkan kelas sosial, negara kelas dan alienasi. Tokoh perempuan dalam novel ini bernama Yasminah. Ia mendapatkan penindasan yang dilakukan baik oleh kelas atas, sesama kelas bawah, negara yang memihak kelas atas, dan keterasingan yang ia rasakan ketika berada di antara kelas atas. Penindasan ini terjadi disebabkan oleh beberapa faktor yaitu adanya perbedaan latar belakang kelas sosial, superioritas kaum laki-laki, keberpihakan negara pada kelas atas, bahkan oleh usaha Yasminah untuk melakukan perlawanan. Adapun dampak dari penindasan perempuan ternyata tak hanya dirasakan oleh tokoh perempuan sebagai individu yang mengalami ketertindasan, tetapi juga oleh keluarga dan masyarakat yang ada dalam semesta novel.

ABSTRACT

Mutammimah, Siti (٢٠٢٢). The Oppression of Women in Beirut ٧٥ Novel by Ghada as-Shamman based on Marxist Feminism Theory. Essay. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor : Khafid Raziqi, M.Pd

Keywords : Marxist feminism theory, novel, oppression of women.

This study aims to determine the forms, causes, and impacts of women's oppression in an Arabic novel based on Marxist feminism theory. This descriptive-qualitative research uses the novel Beirut ٧٥ by Ghadah As-Samman as the primary data source. The books and various references related to Marxist feminism are secondary data sources. The novel Beirut ٧٥ was chosen because it is compatible with Marxist theory which focuses on social class in society. In accordance with the research objectives, the researcher will only focus on the analysis on female characters. Therefore, the researcher uses the theory of Marxist Feminism.

The results of this study, researchers found several forms, causes and impacts of women's oppression related to the concept of Marxist feminism theory, namely based on social class, state class and alienation. The female character in this novel is named Yasminah. She gets oppression by both the upper classes, fellow lower classes, the state that favors the upper classes, and the alienation she feels when she is among the upper classes. This oppression was caused by several factors, namely differences in social class background, the superiority of men, the state's alignment with the upper class, and even Yasminah's efforts to fight back. The impact of women's oppression is not only felt by female characters as individuals who experience oppression, but also by families and communities in the novel universe.

محتويات البحث

صفحة الغلاف ..... أ

تقرير الباحثة ..... ب

تصريح ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

استهلال ..... هـ

إهداء ..... و

توطئة ..... ز

مستخلص البحث (لغة العربية) ..... ح

مستخلص البحث (لغة الإندونيسيا)..... ط

مستخلص البحث (لغة الإنجلزية) ..... ي

محتويات البحث..... ك

قائمة الجدول ..... م

الفصل الأول: مقدمة ١

أ- خلفية البحث..... ١

ب-أسئلة البحث ٤

ج- فوائد البحث..... ٤

د- حدود البحث..... ٥

هـ- تحديد المصطلحات ٥

الفصل الثاني: الإطار النظاري ٦

أ- نظرية النسيوية ٦

ب- نظرية النسيوية الماركسي ٧

ج- النسوية الماركسي واضطهاد المرأة ١٢
د- عناصرالماركسي وتأثر اضطهاد على المرأة ١٣
الفصل الثالث: منهج البحث.....١٧
أ- نوعية منهج البحث..... ١٧
ب-مصادر البينات ١٨
ج- طريقة جمع البيانات..... ١٩
د- طريقة تحقيق البيانات ٢٠
هـ- تحليل البيانات ٢٢
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٤
أ- أشكال الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥
لغادة السمان بنسبة على نظرية النسوية الماركسي. ٢٤
ب-أسباب الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥
لغادة السمان بنسبة على نظرية النسوية الماركسي . ٣٣
ج- تأثيرات الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥
لغادة السمان بنسبة على نظرية النسوية الماركسي . ٤٢
الفصل الخامس: الإختمام ٥٦
أ- الخلاصة..... ٥٦
ب-التوصيات ٥٧
قائمة المصادر والمراجع ٥٨
سيرة ذاتية ٦١
الملاحق ٦٢

قائمة الجدول

جدول ١. أشكال الاضطهاد على المرأة **٢٤**
جدول ٢. أسباب الاضطهاد على المرأة ٣٤
جدول ٣. تأثيرات الاضطهاد على المرأة ٤٢

الفصل الأول
مقدّمة

أ– خلفية البحث

أصبح الاضطهاد على المرأة موضوعًا مألوفًا. حالة المرأة التي غالبا ما تعتبر ضعيفة تجعلها مضطهدة من الرجال. كان النساء معرضات بشدة للظلم في مختلف مجالات الحياة. وفقًا لـ Sugihastuti و Suharto، فإن النساء شخصيات لها جانبان. من ناحية، المرأة هي الجمال. ومن ناحية أخرى، تعتبر المرأة ضعيفة. وهذا الضعف يستخدمه الأشرار لاستغلال جمالها. وهناك منهم يعتقدون أن المرأة حقيرة، رغم أنها جميلة، ولكنهم لا يعتبرونها كإنسان مناسب (Sugihastuti & Suharto، ٢٠١٦).

في المجتمع العربي، الاضطهاد على المرأة مفهوم للغاية. يجب أن تخضع النساء للنظام الأبوي السائد، حيث يتحكم الرجال في كل المجالات تقريبًا، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية. المرأة دائما تحتل المرتبة الثانية، مهملة ومضطهدة. وهذا يتوافق مع ما نقله فيصول وخليل من أن المرأة في الثقافة العربية هي الشخصيات التي تتلقى معاملة أقل من الرجل في كثير من الأحيان. تتعرض المرأة القهر والمعاملة غير العادلة في مختلف المجالات كثيرا. قال Wruth:إن مكانة المرأة العربية ودورها الاجتماعي لم ينتقل من قبضة الثقافة الأبوية. ونتيجة لذلك،كانت النساء العربيات تخضع في المجتمعي، والضحايا في العمل والسياسة والأسرة وقانون الزواج وفي مجالات أخرى غالبا (Faisol & Kholil، ٢٠١٨،ص. ١٣٤).

يمكن أن ينظر صورة للاضطهاد الذي تتعرض لها المرأة العربية في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان. إن وجود عدم المساواة الطبقية الاجتماعية يجعل

الشخصيات في الرواية تعاني من الاضطهاد، ومن بينهم هي ياسمينة، وهي شخصية التي هاجرت إلى بيروت، وتاركت بلدتها –لبنان، لأمل أن تجد أفضل حياة. يعتبر الاضطهاد الذي تتعرض لها الشخصيات النسائية نتيجة لوجود طبقة اجتماعية في المجتمع. وكان هذا البحث موضوعًا مثيرًا للدراسة يجب الاستمرار في دراسته، وإحداها هي نظرية النسوية.

في مقدمتهما، يجادل Sugihastuti & Suharto بأن النسوية تناضل من أجل شيئين. لا تملكهما النساء بشكل عام، وهما المساواة مع الرجل والاستقلالية لتحديد ما جيد لأنفسهن. تعتبر النسوية في البحث الأدبي حركة توعية ضد إهمال المرأة واستغلالها في المجتمع كما ينعكس في الأعمال الأدبية (Sugihastuti & Suharto، ٢٠١٦).

يمكن أن تكون الأعمال الأدبية أيضًا وسيلة لانتقاد تبعية المرأة (Sugihastuti & Suharto، ٢٠١٦). إذا تم وضعه في إطار نظرية ماركسي، يمكن وضع الأدب كواحد من البنى الفوقية التي تصبح القوة الإنجابية للبنية التحتية أو الهياكل الاجتماعية القائمة على التقسيم الاقتصادي والعلاقات الاجتماعية. الأدب مؤسسة اجتماعية تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في النزاعات بين الطبقات في المجتمع، إما كقوة محافظة تحاول الحفاظ على البنية الاجتماعية السائدة أو كقوة تقدمية تحاول إصلاح هذا الهيكل من أجل بناء هيكل اجتماعي جديد في ظل هيمنة الطبقة الاجتماعية الجديدة (Faruk، ٢٠١٥).

وجدت الباحثة أن البحث الذي يستخدام النظرية النسوية أوالنظرية الماركسي أوالنظرية النسوية الماركسي ليس شيئًا جديدًا. تشمل العديد من الدراسات المتعلقة بهذه النظريات مناقشة عن صورة المرأة (Rini، Martono، & Seli، ٢٠١٤؛ Sholih، Mohammad Badrus، ٢٠١٩) وعدم المساواة الاجتماعية وتأثيرها على النساء (Khusna Ilma Nadhirotul، ٢٠٢١)، طبقة

الصراع (Putri، ٢٠١٥)، الديناميكيات الأيديولوجية Basid, Abdul & as-Sulthoni، زهرة نداء روزيدا، ٢٠١٨)، تحرر المرأة (فيصل وخليل، ٢٠١٨)، نضال المرأة (Arwan، Mahyuni، Nuriadi، ٢٠١٩)، معارضة القمع (Vadilla، ٢٠١٩) وصور مجتمعية (باسط، ٢٠٢٠). البحث السابق المتعلق بموضوع الرواية الذي ستستخدمه الباحثة، وتحديداً رواية بيروت ٧٥، وجد في بحث أجراه منصور محمد عبده الغبالي (الغبالي، ٢٠١٦).

بناءً على البحث السابق الذي تم ذكره، وجدت الباحثة أوجه تشابه واختلاف مع البحث الذي ستقوم به الباحثة، وهي تتعلق بمنظور الدراسة والشيء المستخدم. البحث السابق الذي له أوجه تشابه هي: منظور الدراسة المستخدم في هذه الحالة النسوية الماركسي (Rini، Martono، Seli، ٢٠١٤؛ Arwan، Mahuni، Nuriadi، ٢٠١٩؛ Khusna Ilma Nadhirotul، ٢٠٢١)، الموضوع المستخدم رواية بيروت ٧٥ (الغبالي، ٢٠١٦). بينما توجد اختلافات في الدراسات السابقة الأخرى، وهي: منظور الدراسات النسوية الأخرى (الغبالي، ٢٠١٦؛ فيصول وخليل، ٢٠١٨؛ شوليه، محمد بدرس، ٢٠١٩؛ فاديلا، ٢٠١٩)، فإن منظور الدراسة يقتصر على الماركسيين فقط (بوتري، ٢٠١٥؛ باسط، عبد والعصولثوني، زهرة نداء روزيدا، ٢٠١٨؛ باسط، ٢٠٢٠).

وانطلاقاً من الوصف أعلاه، فإن الغرض من هذا البحث هو لتعرف عن أشكال الاضطهاد وأسبابه وتاثيراته على المرأة في رواية بيروت ٧٥ غادة السمان بناءً على نظرية النسوية الماركسي.

ب- أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم وصفها، يمكن اسئلة البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١- ما أشكال الاضطهاد على المرأة في رواية "بيروت ٧٥" لغادة السمان المبنية على أساس النظرية النسوية الماركسي؟

٢- ما أسباب الاضطهاد على المرأة في رواية "بيروت ٧٥" لغادة السمان المبنية على أساس النظرية النسوية الماركسي؟

٣- ما تأثيرات الاضطهاد على المرأة على الأفراد والعائلات والمجتمع في رواية "بيروت ٧٥" لغادة السمان المبنية على أساس النظرية النسوية الماركسي؟

ج- فوائد البحث

البحث بعنوان الاضطهاد على المرأة في رواية "بيروت ٧٥" لغادة السمان على أساس النظرية النسوية الماركسي له فوائد عملية.

١- للجامعات والكليات

يمكن إستخدام هذا البحث كأداة للمساعدة في تحسين المراجع العلمية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج وكلية العلوم الإنسانية في الاضطهاد على المرأة على أساس النظرية النسوية الماركسي، خاصة في رواية "بيروت ٧٥". ويمكن استخدامه في الاعتبار وتم تطويره من قبل مزيد من الباحثين أيضًا.

٢- للباحثة

يمكن لهذا البحث أن يزود الباحثة بفهم للدراسات المتعلقة بأشكال وأسباب وتاثيرات الاضطهاد الذي يحدث في الشخصيات النسائية بناءً

على النظرية النسوية الماركسي، وبالخصوص في رواية "بيروت ٧٥" لغادة السمان.

د- حدود البحث

انطلاقاً من عنوان هذا البحث يعنى الاضطهاد على المرأة في رواية "بيروت ٧٥" لغادة السمان، استناداً إلى نظرية النسوية الماركسي، يقتصر نطاق هذا البحث على الشخص النسائي الرئيسي في الرواية: **يسمينة**.

هـ- تحديد المصطلحات

هناك عدة مصطلحات يستخدمها الباحثة تتعلق بالبحث، منها:

١- **النسوية**: الحركة النسوية هي حركة نسائية للحصول على الاستقلال أو الحرية في تقرير أنفسهن (Sugihastuti & Suharto، ٢٠١٦).

٢- **النسوية الماركسي**: النسوية الماركسي هي نظرية أدبية تجمع من نظرية النسوية والماركسي. تميل النسوية الماركسي إلى تعريف الطبقية على أنها السبب الرئيسي لاضطهاد المرأة. تؤمن النسوية الماركسي أن اضطهاد المرأة ليس نتيجة عمل متعمد لأي فرد، بل هو نتاج الهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها ذلك الفرد (Tong، ١٩٩٨، ص.١٣٩).

الفصل الثاني
الإطار النظاري

أ- نظرية النسوية

قالت لSuliastuti، ظهرت النسوية كنتيجة للتحيز الجنساني الذي يميل إلى إخضاع النساء. تكون المرأة كمجتمع ثانى بسبب افتراض أن الرجال يختلفون بشكل عام عن النساء. لا يقتصر الاختلاف على المعايير البيولوجية فحسب، بل يقتصرها على المعايير الاجتماعية والثقافية أيضًا (Sugihastuti & Suharto، ٢٠١٦).

من الناحية اللغوية، تأتي النسوية من كلمة femme (امرأة)، وتعني المرأة (المفرد) التي تهدف إلى النضال من أجل حقوق النساء (الجمع)، كطبقة اجتماعية. لذا، فإن هدف النسوية هو التوازن والترابط بين الجنسين. بالمعنى الأوسع. الحركة النسائية هي حركة نسائية ترفض كل ما هو مهمش وخاضع ومهين من قبل الثقافة السائدة، سواء في المجالات السياسية والاقتصادية أو في الحياة الاجتماعية بشكل عام (Ratna، ٢٠١٥).

وفقًا لمويليونو وآخرون، بالمعنى المعجمي، فإن النسوية هي حركة نسائية تطالب بالمساواة الكاملة في الحقوق بين المرأة والرجل. تغطي المساواة في الحقوق جميع جوانب الحياة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية – ثقافية. يتماشى هذا مع رأي جوفي بأن النسوية هي نظرية حول المساواة بين الرجل والمرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ أو الأنشطة المنظمة التي تناضل من أجل حقوق ومصالح المرأة. بعبارة أخرى، النسوية هي حركة نسائية للحصول على الاستقلال أو الحرية في تقرير أنفسهن (Sugihastuti & Suharto، ٢٠١٦).

الأدب النسوي متجذر اجتماعيًا في فهم دونية المرأة. يرتبط النقد الأدبي النسوي بالجوانب الاجتماعية، ويناقش عمومًا التقاليد الأدبية للمرأة، وتجارب النساء فيها، وإمكانية الكتابة النسائية، وما إلى ذلك. يهدف الأدب النسوي، المرتبط بحركة التحرر، إلى تفكيك وتفكيك نظام تقييم الأعمال الأدبية التي تتم مراجعتها بشكل عام دائمًا من خلال فهم الرجال. أي أن فهم العناصر الأدبية يُحكم عليه على أساس النموذج الذكوري، مع نتيجة منطقية أن النساء دائمًا هن المجموعة الأضعف. فذلك، يكون الرجال المجموعة الأقوى (Ratna، ٢٠١٥).

ب– نظرية النسوية الماركسي

وفقًا لجون هول، مقارنة بالنظريات الأدبية الأخرى، تحتل النظرية الاجتماعية الماركسي موقعًا مهيمنًا في جميع المناقشات حول علم اجتماع الأدب (Faruk، ٢٠١٥). ترتبط النظريات النسوية، كأداة للنساء للنضال من أجل حقوقهن، ارتباطًا وثيقًا بالصراعات الطبقية والعرقية، وخاصة النزاعات بين الجنسين. لذلك، فإن النسوية لها علاقة وثيقة بالماركسي والتمييز على أساس الجنس والعنصرية والعبودية لأنه اتضح أن هذه الأيديولوجيات تنص على اضطهاد الجماعات أو الطبقات الأخرى الأضعف (Ratna، ٢٠١٥).

وفقًا لماركس، يجب أن يعيش البشر أولاً قبل أن يتمكنوا من التفكير. كيف يفكرون وما يفكرون به مرتبط ارتباطًا وثيقًا بكيفية عيشهم لأن ما يعبر عنه الناس وكيفية التعبير عنه يعتمد على ماذا وكيف يعيشون(Faruk، ٢٠١٥. يرفض الماركسيون المفهوم الليبرالي للطبيعة البشرية ويؤكدون أن ما يجعلنا بشرًا هو أننا ننتج طرقًا للبقاء على قيد الحياة (Tong، ١٩٩٨).

التركيز على ما هو جماعي هو وجهة نظر ماركسي للتاريخ. بالنسبة للماركسيين، فإن الدافع المادي –إنتاج وإعادة إنتاج الحياة الاجتماعية– هو

المحرك الرئيسي للتاريخ. وفقًا لماركس، فإن نمط إنتاج الحياة الاجتماعية يضبط السيرورة العامة للحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية. ليس الوعي البشري هو الذي يحدد وجودهم، لكن الوجود الاجتماعي يحدد وعيهم (Tong، ١٩٩٨).

تميل النسويات الماركسيات إلى تعريف الطبقية على أنها السبب الرئيسي لاضطهاد المرأة. تؤمن النسويات الماركسيات أن اضطهاد المرأة ليس نتيجة عمل متعمد لفرد واحد، بل هو نتاج الهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها ذلك الفرد (Tong، ١٩٩٨).

١- الطبقة الإجتماعية

بدأ فكر ماركس بسبب الصراع الطبقي الاقتصادي بين "المبنى الأدنى" و "المبنى العلوي" في المجتمع. يناقش فاروق بإيجاز أفكار كارل ماركس، أي النظرية القائلة بأن المجتمع ساحة معركة من أجل المصالح الاقتصادية. يذكر فاروق أن أحد العوامل التي يمكن أن يكون للنظرية الماركسي دور مهيمن في الأدب هو أنها تحتوي أيضًا على أيديولوجية يتابع أتباعها إنجازاتهم باستمرار (Faruk، ٢٠١٥).

وفقًا للماركسي، لتلبية احتياجاته المادية، يجب على البشر العمل، أي لتغيير الطبيعة، يحتاج البشر إلى وسائل الإنتاج والتعاون مع البشر الآخرين. في مثل هذه العملية الإنتاجية، يتم بناء التجمعات الاجتماعية وتقسيمات العمل، والتي تستند إلى مستوى سيطرة شخص أو مجموعة من الناس على وسائل ومصادر الإنتاج. التجمع على هذا الأساس يسمى الطبقة الاجتماعية. العلاقة بين الطبقات الاجتماعية في بيئة الإنتاج هي علاقة هيمنة، حيث تهيمن مجموعة على الأخرى من أجل تلبية احتياجاتها المادية (Faruk، ٢٠١٤).

تعمل الماركسي مع الاهتمام بالظروف الاقتصادية للإنتاج والاستهلاك (Faruk، ٢٠١٥). و كان في نموذج ماركس، يتكون أساس الاقتصاد من وسائل وأساليب وعلاقات الإنتاج (Faruk، ٢٠١٥).

يعتقد ماركس أن البنية الاجتماعية للمجتمع، وكذلك هيكل مؤسساته والأخلاق والدين والأدب، يتم تحديدها في المقام الأول من خلال الظروف الإنتاجية لحياة ذلك المجتمع. وهكذا يقسم المجتمع إلى البنية التحتية أو القاعدة الاقتصادية والبنية الفوقية التي يقوم عليها (Faruk، ٢٠١٥).

بالنسبة للنسوية الماركسي، فإن اضطهاد المرأة هو جزء من الاضطهاد الطبقي في علاقات الإنتاج. يتماشى هذا مع وجهة نظر ماركس التي تقول أنه طالما أن المجتمع مقسم إلى طبقات، فإن الطبقة الحاكمة ستتراكم كل السلطة والثروة. فيما يتعلق بتدهور المرأة، أوضح صديق ماركس، إنجلز، أن الانكماش لم يكن بسبب التغيرات التكنولوجية ولكن بسبب التغيرات التنظيمية في الثروة. لأن الثروة مرتبطة بالإنتاج وأن الرجال هم من يتحكمون في هذا الإنتاج (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

تؤمن النسويات الماركسيات بأن عمل المرأة يشكل تفكير المرأة، وبالتالي، يشكل طبيعة المرأة. وهم يدّعون أنه عندما لا يكون لدى الشخص ما يبيعه أكثر من جسده وخارجه، فإن قدرته على المساومة في السوق تكون محدودة (Tong، ١٩٩٨).

٢- الاغتراب

وفقًا لروبرت هيلبرونر، فإن الاغتراب هو تجربة تؤدي بعمق إلى مشاعر التفتت. ووفقًا له، فإن الإحساس بالانقسام واللامعنى قوي جدًا في ظل الرأسمالية. ونتيجة لمشاعر الكراهية التي تنشأ من هذا الانقسام الطبقي،

يفقد الوجود الإنساني وحدته وسلامته. إنهم يشعرون بالغربة من المنتج، والعزلة عن أنفسهم، والعزلة عن البشر الآخرين، والابتعاد عن الطبيعة (Tong، ١٩٩٨).

يحدث الاغتراب في العمل لأن الأشخاص المنخرطين في العمل ينقسمون إلى طبقتين اجتماعيتين متعارضتين، هما الطبقة العاملة وطبقة صاحب العمل. تمتلك طبقة أصحاب العمل وسائل العمل: مصانع الآلات والأراضي (إذا كانوا أصحاب عقارات). تعمل الطبقة العاملة بالفعل ولكن لأنهم هم أنفسهم ليس لديهم مكان ووسائل عمل، يضطرون إلى بيع قوة عملهم لطبقة المالكين. وبالتالي، فإن نتائج أنشطة العمل والعمل لم تعد تخص العمال أنفسهم، ولكن لأصحاب العمل (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

الطبقة العليا هي الطبقة الاجتماعية التي تتحكم في مجال الإنتاج، والطبقة السفلى هي أولئك الذين يجب أن يخضعوا لسلطة الطبقة العليا. لذلك، فإن العلاقة بين الطبقات العليا والدنيا هي في الأساس علاقة استغلال أو استغلال. تعيش طبقة المالك على استغلال الطبقة العاملة (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

لذلك، تريد النسويات الماركسيات خلق عالم تستطيع فيه النساء تجربة أنفسهن كبشر كامل، ككائنات بشرية متكاملة وليست مجزأة (Tong، ١٩٩٨). لاتتعلق الحرية للمرأة فقط بفهم حدود التاريخ، ولكن الحرية للمرأة هي الحرية الكاملة في الحصول على نفس الوصول في الحياة الاجتماعية والسياسية مع الرجل. يؤدي هذا الاختلاف في الفئة أيضًا إلى عدم إعطاء الرجال مساحة للنساء للحصول على نفس الوصول مثل

الرجال. بالنسبة للرجال، تشكل النساء جزءًا من الطبقة السفلى في المجتمع أو الطبقة الثانية في المجتمع (Humm، ١٩٨٦).

٣- فئة البلد

وفقًا لماركس، كانت جميع النظم الاقتصادية حتى الآن تتميز بوجود طبقة أدنى وطبقة عليا. ينعكس هيكل السلطة في المجال الاقتصادي أيضًا في المجال السياسي. يعتقد ماركس أن الدولة كانت في الأساس دولة طبقية، مما يعني أن الدولة كانت تخضع لسيطرة مباشرة أو غير مباشرة من قبل الطبقات التي تسيطر على الاقتصاد. لذلك، فإن الدولة ليست مؤسسة فوق المجتمع تنظم المجتمع بإيثار الذات، بل هي أداة في أيدي الطبقات العليا لتأمين سلطتها. وبالتالي، فإن الدولة لا تعمل من أجل المصلحة العامة في المقام الأول، ولكن لمصلحة الطبقات العليا. إذاً فالدولة ليست محايدة لكنها تنحاز دائماً. كما كتب فريدريك إنجلز: "تهدف الدولة إلى الحفاظ على ظروف الحياة وحكم الطبقة الحاكمة على الطبقة المعترف بها قسرًا" (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

قد تعمل الدولة لصالح المجتمع بأسره، على سبيل المثال من خلال بناء مرافق النقل. ولكن حتى هذا العمل يصب في مصلحة الطبقة العليا، فلا يمكن للطبقة العليا أن تدافع عن نفسها إذا لم تنجح الحياة العامة بشكل عام. إذا قامت الدولة من حين لآخر بإجراء إصلاحات اجتماعية، فإن ذلك يهدف إلى إرضاء الناس وتحويل انتباههم عن المطالب الأكثر جوهرية من أجل التغيير. تتظاهر الدولة بالعمل باسم رفاهية الشعب بأسره، لكنها في الحقيقة مجرد خدعة لخداع الطبقات العاملة (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

تشمل الدولة في المنظور الطبيعي أعداء الصغار وليس أصدقاءهم. يجب ألا يتوقع الأشخاص الصغار العدالة أو المساعدة الحقيقية من الدولة، لأن الدولة هي على وجه التحديد ممثلة للطبقات التي تمتص عمالة الصغار (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

ج- النسيوية الماركسي واضطهاد على المرأة

قالت هام إن النساء طبقة مضطهدة في المجتمع. حتى أن نضال النساء في حركة التحرر هو أيضًا صراع طبقي، فإن الطبقة المعنية هي فرق بين إنسان وآخر. لذلك، بالإضافة إلى فهم تاريخ أصول الحركة النسائية، يجب أن تفهم النساء بشكل أعمق جوهر الصراع الطبقي (Humm، ١٩٨٦).

ينظر الماركسيون إلى الرأسمالية في المقام الأول على أنها علاقة قوة استغلالية. صاحب العمل يحتكر وسائل الإنتاج. وبالتالي، يجب على العمال الاختيار بين الاستغلال أو عدم وجود عمل على الإطلاق (Tong، ١٩٩٨).

ندرك عدم المساواة بين الرجل والمرأة من خلال أشكالها التي يمكن رؤيتها مباشرة: عدم المساواة في الأجور، وعدم المساواة في التعليم والفرص؛ العنف المنزلي، مسؤولية المرأة الرئيسية في رعاية الأطفال والعمل في المنزل، وما إلى ذلك (Gimenez، ٢٠١٦).

يضع المجتمع الرأسمالي دائمًا النساء كبشر من الدرجة الثانية في النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. نتيجة لذلك، تشعر النساء بالضعف، والعزلة عن البيئة الاجتماعية (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). كشف باجيبر أن النساء والأطفال غالبًا ما يتعرضون للظلم في شكل استغلال للعمالة بأسعار منخفضة (Bajeber، ١٩٨٢).

تؤدي منهجية ماركس إلى تحديد الظروف التي لا تتغير على الرغم من التغيرات في مستوى الأعراض المرئية مثل، على سبيل المثال، زيادة مشاركة الرجال في الأعمال المنزلية والأطفال، وزيادة دخل المرأة، ووصول المرأة إلى الوظائف التي سيطرت عليها. من قبل الرجال – رجال، مهنة، وظائف، منصب سياسي، إلخ (Gimenez، ٢٠١٦).

إن التقدم الحقيقي للطبقة المتوسطة العليا المهنية وسيدات الأعمال (اللائي يتقاضين رواتب من ستة أرقام) الذي حدث في السنوات الثلاثين الماضية يفترض مسبقًا وجود طبقة من العبيد أو الطبقة السفلى، مستمدة من الطبقات الأقل مهارة في الطبقة العاملة، بما في ذلك في الغالب النساء من مختلف الأعراق والخلفيات والأقليات العرقية والهجرة غير الموثقة في كثير من الأحيان (Gimenez، ٢٠١٦).

د- عناصر الماركسي وتأثر الاضطهاد على المرأة

يمكن استخدام النظرية الماركسي كأداة تحليلية في دراسة الظواهر الثقافية، لأن الثقافة ظاهرة إنسانية مرتبطة بالإنسان، والموضوع المرتبط بها هو المجتمع البشري. فيما يتعلق بهذه الظاهرة الإنسانية، يمكن أن يكون لاضطهاد المرأة تأثير ليس فقط على المرأة نفسها، ولكن أيضًا على أسرتها ومجتمعها (Al-Jabiri، ٢٠٠٤).

في كتابه بعنوان أفكار كارل ماركس: من الاشتراكية الطوباوية إلى نزاعات الثورة، يذكر فرانز ماغنيس–سوسينو عناصر نظرية كارل ماركس الطبقية، وهي (Magnis-Suseno، ٢٠١٦):

١- يلعب الجانب البنيوي دورًا أكبر من جانب الوعي والأخلاق.

تعتبر النزاعات بين العمال وأرباب العمل موضوعية لأنها تستند إلى مصالح كل منهم في عملية الإنتاج. طالما أن النظام الاقتصادي يقوم على الاحتكار، وحق طبقة المالك في السيطرة على عملية الإنتاج، فلا بد أن يكون هناك صراع بين الطبقتين. إن تغيير المواقف ليس هو الذي ينهي الصراع الطبقي، بل تغيير هيكلي في القوة الاقتصادية (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

إن جوهر الأيديولوجيا وفقًا لكارل ماركس هو اقتراح شيء ما كمصلحة عامة والتي هي في الواقع مصلحة أنانية لحزب المصلحة الذاتية. الأيديولوجيا هي تعليم يشرح الموقف، وخاصة هيكل السلطة بهذه الطريقة، بحيث يعتبره الناس شرعيًا عندما يكون واضحًا أنه غير صالح. الأيديولوجيا تخدم مصالح الطبقة الحاكمة لأنها تضفي الشرعية على وضع ليس له شرعية. وفقًا لكارل ماركس، فإن جميع الأنظمة الرئيسية التي توجه الإنسان هي أنظمة أيديولوجية. (Magnis-Suseno، ٢٠١٦)

تؤمن النسويات الماركسيات أن الوجود الاجتماعي يحدد الوعي. لذلك، لفهم سبب اضطهاد المرأة، نحتاج إلى تحليل العلاقة بين حالة توظيف المرأة وصورة المرأة الذاتية (Tong، ١٩٩٨). زود التحليل الماركسي للطبقة النسويات ببعض الأدوات المفاهيمية الضرورية لفهم اضطهاد المرأة. يدفع الوعي الطبقي المستغَلين إلى الاعتقاد بأنهم أحرار في التصرف والتحدث مثل المستغِلين (Tong، ١٩٩٨).

٢- الاختلافات في اتخاذ المواقف الأساسية تجاه التغيير الاجتماعي.

تفترض الماركسي أن البشر جشعون بشكل أساسي ولديهم احتياجات غير محدودة. لأن الموارد اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات محدودة، هناك منافسة في الجهود المبذولة لتلبية هذه الاحتياجات. هذه المنافسة تجعل العلاقات بين الفئات الاجتماعية التي تم طرحها لتكون عداء. فمن جهة، تحاول مجموعة الاستيلاء على أدوات ومصادر الإنتاج من مجموعة أخرى تسيطر عليها (Faruk، ٢٠١٤).

بما أن مصالح الطبقة المالكة والطبقة العاملة متناقضة بشكل موضوعي، فسوف يتخذون أيضًا مواقف أساسية مختلفة تجاه التغيير الاجتماعي. يجب أن تكون الطبقة المالكة والطبقة العليا بشكل عام محافظة، بينما ستكون الطبقة العاملة والطبقة السفلى بشكل عام تقدمية وثورية. تهتم الطبقة العليا جوهريًا بالحفاظ على الوضع الراهن لمعارضة أي تغييرات في هيكل السلطة. بالنسبة لهم أي تغيير يجب أن يهدد موقفهم. من ناحية أخرى، فإن الطبقة السفلى لديها مصلحة في التغيير. بالنسبة لهم كل تغيير يجب أن يكون تحررًا. المصلحة الموضوعية الأخيرة للطبقات الدنيا هي الثورة لتفكيك سلطة الطبقات العليا (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

في سياق هذه العلاقة، يصبح من المهم للمجموعة التي في السلطة الحفاظ على علاقات الهيمنة الحالية والمحافظة عليها، وإعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية السائدة بشكل مستمر، والتي تضع نفسها في موقع القوة والمجموعات الأخرى في وضع دون ترتيبي. يتم التكاثر الاجتماعي في العديد من المواقع الاجتماعية الأخرى، في مؤسسات

اجتماعية مختلفة، مثل بيئة الحياة الأسرية، والتعليم، والقانون، والسياسة، والدين، والفنون (Faruk، ٢٠١٤).

٣- لا يمكن تحقيق التقدم في هيكل المجتمع إلا من خلال الثورة.

بمجرد أن تهب مصالح الطبقة السفلى المضطهدة لفترة طويلة، يجب مقاومة سلطة الطبقة المضطهدة والإطاحة بها. إذا أصبحت الطبقة السفلى أقوى، فستتغلب مصالحها على مصالح الطبقة العليا، وبالتالي ستغير اعتمادها على المالكين وهذا يعني تفكيك سلطة الطبقة العليا. من ناحية أخرى، للطبقة العليا مصلحة في الحفاظ على سلطتها. لذلك، ليس من الممكن أبدًا للطبقة العليا أن تتخلى عن التغيير في نظام الطاقة، لأن التغيير سينهي حتمًا دورها كطبقة عليا. لذلك، لا يمكن تحقيق تغيير في النظام الاجتماعي إلا عن طريق العنف، أي من خلال الثورة (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

تقدم النظرية السياسية الماركسي للنسويات الماركسيات تحليلاً طبقيًا يعد بتحرير النساء من القوى التي تضطهدهن. إذا حقق العمال، بحكم الاستغلال والاغتراب المشتركين، وعيًا طبقيًا، فسيكونون قادرين على مقاومة أرباب عملهم من أجل السيطرة على وسائل الإنتاج. تعد الماركسي بتحرير الرجل، وهو وعد تريد النساء رؤيته على أنه حقيقة (Tong، ١٩٩٨). النسويات الماركسيات متحمسات لرؤية النساء كمجموعة. تؤمن النسويات الماركسيات بأن النساء يمكن أن يحققن وعيًا ذاتيًا كطبقة عاملة، على سبيل المثال، سيتم الاعتراف بالعمل المنزلي على أنه عمل حقيقي (Tong، ١٩٩٨).

الفصل الثالث
منهج البحث

البحث هو نشاط لجمع البيانات وتحليل البيانات وتقديم نتائج البحث. بالإضافة إلى الحاجة إلى نظرية لتوجيه البحث، يحتاج الباحثون إلى أساليب وتقنيات تعتبر أدوات ملموسة لتحليل البيانات مباشرة. وذلك لأن الأساليب والتقنيات ستكون أكثر ارتباطًا بالبيانات الأولية، في كل من مراحل جمع البيانات ومعالجة البيانات. تعتبر الطرق طرقًا واستراتيجيات لفهم الواقع وخطوات منهجية لحل السلسلة التالية من الأسباب والآثار. كأداة، تعمل الطريقة على تبسيط المشكلة، مما يسهل حلها وفهمها (Ratna، ٢٠١٥). طريقة البحث هي طريقة لاكتساب المعرفة حول كائن معين، وبالتالي، يجب أن تكون متوافقة مع طبيعة وجود الكائن كما هو مذكور في النظرية (فروق، ٢٠١٤).

أ- نوعية منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الحالة هو منهج وصفي نوعي. وفقًا لـ Kuntoro، فإن الطريقة الوصفية هي طريقة بحث توفر وصفًا أو وصفًا، أو موقفًا واضحًا قدر الإمكان دون أي معالجة للكائن قيد الدراسة.

شكل البحث بالطرق النوعية وفقًا لـ Sugiono هو أسلوب قائم على فلسفة الوضعية، يستخدم لفحص حالة الكائنات الطبيعية حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم أخذ عينات مصدر البيانات بشكل مقصود، وتقنية جمع التثليث، و تحليل البيانات استقرائي/نوعي، وتؤكد نتائج البحث النوعي المعنى بدلاً من التعميم (Sugiyono، ٢٠٠٨). وفي الوقت نفسه، وفقًا لموليونج، فإن البحث النوعي هو بحث لفهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص البحثيون

بشكل كلي وعن طريق الأوصاف في شكل كلمات ولغة في سياق طبيعي خاص من خلال استخدام الأساليب العلمية المختلفة (Moloeng، ٢٠١٨).

لأن البحث النوعي سينتج بيانات وصفية من الشيء قيد الدراسة (نوغراهاني، ٢٠١٤)، سيستخدم الباحثون هذا النوع من البحث في تحليل أشكال وأسباب وتأثيرات الاضطهاد على المرأة في رواية غادة السمان في بيروت ٧٥ بناءً على نظرية النسوية الماركسي، بحيث يتم إنشاء البيانات في شكل وصف.

ب- مصادر البينات

وفقًا لـ Arikunto ، فإن مصدر البيانات في الدراسة هو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه. البيانات الواردة في هذه الدراسة في شكل كلمات أو عبارات أو جمل تستخدم لوصف المشكلات التي يتعين تحليلها (Rini، Martono، Seli، ٢٠١٤). تم الحصول على البيانات في هذه الدراسة من مصدرين، على النحو التالي:

١- مصادر البيانات الأولية

مصدر البيانات الأساسي هو مصدر البيانات الأولي أو الموضوع الأول الذي يقدم بيانات البحث مباشرة (David، et al، ٢٠٠٧). تم الحصول على البيانات الأولية لهذه الدراسة من رواية "بيروت ٧٥" لغادة الشامان. هذه الرواية هي الطبعة السادسة التي نشرتها منشورات غادة السمان ببيروت عام ١٩٩٣ وتتكون من ١٠٨ صفحات.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر معلومات البيانات التي تنشأ من الملاحظات والكتب والتقارير ونتائج الدراسة والأطروحات ونتائج المسح والدراسات التاريخية وما إلى ذلك. أحد مصادر البيانات التي تم الحصول عليها هو دعم هذا البحث (جنسن، ١٩٩١). تم الحصول على البيانات الثانوية في هذه الدراسة من المراجع الداعمة كمصدر للبيانات من خلال قراءة الكتب والأبحاث السابقة مثل المجلات والأطروحات والأطروحات المتعلقة بالنظرية الماركسي النسوية ورواية بيروت ٧٥ لغادة السمان كموضوع.

ج- طريقة جمع البيانات

التقنية التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي تقنية قراءة و تقنية تدوين الملاحظة.

١- تقنية القراءة

تقنية القراءة هي تقنية للحصول على البيانات أو المعلومات من خلال قراءة كل خطاب مستمر (Emzir، ٢٠١١، ص. ٦٩). الخطوات التي اتخذها الباحثون في تقنيات القراءة هي كما يلي:

أ) قرأت الباحثة كامل محتويات رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان.

ب) تعيد الباحثة قراءة كامل محتويات رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان التي تتناول الشخصيات النسائية فقط.

ج) تعيد الباحثة قراءة كامل محتويات رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان التي تتناول اضطهاد الشخصيات النسائية فقط.

٢- تقنية تدوين الملاحظة

تقنية تدوين الملاحظات هي تقنية تستخدم لجمع البيانات في شكل ملاحظات كبديل للباحثين في جمع البيانات التي تم الحصول عليها (Mahsun، ٢٠١٤). في هذه الخطوة يقوم الباحثة بالأمور التالية:

أ) سجلت الباحثة اضطهاد الشخصيات النسائية في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان في جدول عام مكتوب بهدف معرفة أشكال الاضطهاد وأسبابه وآثاره.

ب) تسجل الباحثة أحداثا تتعلق بشكل اضطهاد الشخصيات النسائية في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان.

ج) تسجل الباحثة الأحداث المتعلقة بأسباب اضطهاد الشخصيات النسائية في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان.

د) تسجل الباحثة الأحداث المتعلقة بأثر القهر على الشخصيات النسائية للأفراد والأسر والمجتمع في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان.

د- طريقة تحقيق البيانات

التقنية التحليلية المستخدمة في هذا البحث هي التقنية التحليلية حسب مايلز وهوبرمان. تقترح نظرية مايلز وهوبرمان أن "الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، وتجري بشكل مستمر حتى تحصل على بيانات مثالية. الأنشطة في مجال تحليل البيانات، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج / التحقق (Sugiyono، ٢٠٠٨).

١- تقليل البيانات (تقليل البيانات)

قال Sugiyono إن "تقليص البيانات يعني التلخيص واختيار الأشياء المهمة والبحث عن الموضوعات والأنماط والتخلص من غير الضرورية

(Sugiyono، ٢٠٠٨). تقنيات تقليل البيانات هي تقنيات تبسيط البيانات أو تقنيات تركيز البيانات أو تقنيات استخراج البيانات عن طريق تقليل البيانات غير الضرورية في نتائج جمع البيانات بحيث تكون أكثر تركيزًا على البيانات ذات الصلة بالنظرية المستخدمة. يمكن تقليل البيانات عن طريق تدوين ملاحظات صغيرة أو عمل ملخصات أو إعادة الصياغة (Miles and Huberman، ١٩٩٤).

٢- عرض البيانات (عرض البيانات)

ذكر مايلز وهوبرمان أن النص السردي هو الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي (Sugiyono، ٢٠٠٨). أسلوب عرض البيانات هو كيفية عرض نتائج البحث للقارئ وفهمها بعناية. يمكن أن تكون تقنية عرض البيانات هذه في شكل وصف للبيانات أو نتائج تحليل البيانات أو الجداول أو المخططات أو الصور التي لا تزال مرتبطة (Miles and Huberman، ١٩٩٤ ص.١١).

٣- رسم الخاتمة / التحقق

الاستنتاج أو التحقق من البيانات هو الخطوة الأخيرة في تقنية تحليل البيانات وفقًا لمايلز وهوبرمان. في هذه الخطوة تثبت الباحثة البيانات التي تم جمعها وتقليصها وتقديمها بأدلة صحيحة للحصول على استنتاجات - والتي تتوافق مع نظرية شخصية المرأة ودراسة النسوية الماركسي. هذه التقنية هي الخطوة الأخيرة في تحليل نتائج البحث. تتمثل الخطوات المتخذة في هذه التقنية في جمع نتائج عرض البيانات بشكل موجز بحيث يمكن العثور على النقاط المهمة (Miles and Huberman، ١٩٩٤، ص. ١١).

هـ – تحليل البيانات

وبعد جمع البيانات تختبر الباحثة صدق البيانات للتأكد من صدق البيانات وفق أهداف البحث من مصادر البيانات الموجودة. وفقًا لمايلز وهوبرمان، نقلاً عن دينزين، يمكن رؤية صحة البيانات من أربع وجهات نظر، أي من مصادر البيانات والأساليب والباحثين والنظريات. تستخدم الباحثة وجهتي نظر لاختبار صدق هذه البيانات وهما من وجهة نظر الباحث حيث استخدم الباحثة تقنية زيادة المثابرة والمناقشة مع الخبراء والزملاء. ومن وجهة نظر مصادر البيانات استخدم الباحث تقنية التثليث الزمني (Miles and Huberman، ١٩٩٤).

١ – التثليث

يمكن تفسير تقنية التثليث نفسها على أنها تقنية لتنقية الاستنتاجات على البيانات من خلال تطبيق تقنيات جمع بيانات متعددة من أجل الحصول على بيانات صلبة وعدم خلطها مع رأي الباحث. بينما يتم تنفيذ تقنية تثليث الوقت عن طريق تكرار جمع البيانات في فترات مختلفة بهدف تصحيح الإغفالات التي تحدث أثناء جمع البيانات (كوهين وآخرون، ٢٠٠٠، ص ١١٢–١١٥). في هذه الحالة نفذ الباحث خطوات التحقق من صحة البيانات باستخدام التثليث الزمني على النحو التالي:

أ) قرأت الباحثة رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان كخطوة في مراقبة تصرفات الشخصيات.

ب) أعادت الباحثة قراءة رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان التي تتناول اضطهاد على الشخصيات النسائية فقط.

ج) أعادت الباحثة قراءة رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان لتبدأ بالبحث عن الصلة بين نظرية النسوية الماركسي واضطهاد الشخصيات النسائية.

د) أعادت الباحثة قراءة رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان لتبدأ في اكتشاف أشكال وأسباب وآثار الاضطهاد على المرأة في الرواية القائمة على النظرية النسوية الماركسي.

هـ) أعاد الباحثة القراءة للحصول على بيانات صحيحة عن نتائج تسجيل البيانات التي تم إجراؤها مسبقًا.

٢- مناقشة مع الخبراء

تتم المناقشات مع الخبراء يعنى المشرف والأساتيذ من خلال التشاور أو لمعرفة أوجه القصور في عملية البحث (Soendari، ٢٠٠١، ص ٣٠). الخطوات المتخذة هي كما يلي:

أ) تناقش الباحثة مدى الملاءمة بين صياغة المشكلة ونتائج البيانات وعرض البيانات.

ب)تناقش الباحثة نتائج تفسير البيانات وظهور موضوعات فرعية أو موضوعات فرعية.

ج) تضمن الباحثة مع الخبراء أن جميع أجزاء البحث، من العنوان إلى الخاتمة، متطابقة وصحيحة.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

بناءً على شرح المشكلات في هذا البحث، تم الحصول على البيانات كمواد للتحليل. تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها بناءً على الحقائق والنظريات الداعمة في هذه الدراسة. علاوة على ذلك، سيتم تقديم تحليل هذه البيانات في المناقشة التالية.

أ–أشكال الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان بنسبة على نظرية النسوية الماركسي

تنص Gimenez على أننا ندرك عدم المساواة بين الرجل والمرأة من خلال أشكالها التي يمكن رؤيتها مباشرة: عدم المساواة في الأجور، وعدم المساواة في التعليم والفرص؛ العنف المنزلي، مسؤولية المرأة الرئيسية في رعاية الأطفال والعمل في المنزل، وما إلى ذلك (Gimenez، ٢٠١٦).

يضع المجتمع الرأسمالي دائمًا النساء كبشر من الدرجة الثانية في النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. نتيجة لذلك، تشعر النساء بالضعف، والعزلة عن البيئة الاجتماعية (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). كشف باجيبر أن النساء والأطفال غالبًا ما يتعرضون للظلم في شكل استغلال للعمالة بأسعار منخفضة (Bajeber، ١٩٨٢).

الجدول ١. أشكال الاضطهاد على المرأة

النظرية	أشكال الاضطهاد على المرأة	
طبقة الاجتماعية	تعمل الطبقة العليا بشكل تعسفي ضد الطبقة السفلى	التلاعب بمشاعر الطبقة السفلى
		تخلص من الطبقة السفلى

		اختلاف المعاملة تجاه الطبقة السفلى
		إعطاء خيارات الحياة الصعبة للطبقة الدنيا
	الطبقة السفلى تهدد زميلها من الطبقة السفلى	تهديد الممتلكات وابتزازها
		ارتكاب أعمال العنف والقتل
فئة البلد	تستخدم الطبقة العليا سلطتها لشراء القانون	
الاغتراب	الطبقة السفلى تنفر من حياة الطبقة العليا	

في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان، هناك أربعة أشكال من الاضطهاد ضد الشخص النساء تتعلق بمفهوم النظرية النسوية الماركسي. كما هو مرفق في الجدول، يصف الباحثون التاليون بمزيد من التفصيل.

١- الطبقة الاجتماعية

أ) تعمل الطبقة العليا بشكل تعسفي ضد الطبقة السفلى

ومن أشكال الإساءة التي تمارسها الطبقة العليا (نمير ونيشان) ضد شخصيات الإناث من الطبقة السفلى، ياسمينة، ما يلي:

١) التلاعب بمشاعر الطبقة السفلى

شخصية نمير التي تنحدر من الطبقة العليا تتلاعب بياسمينة، وهي شخصية من الطبقة السفلى. عندما تشك ياسمينة وتشكك في حب نمير لها، يحاول نمير الدفاع عن نفسه باتهام ياسمينة بعدم تصديقه.

> وحتى إذا صارحته بمخاوفها وشكوكها او قالت له: « احس بانك لم تعد تحبني كما من قبل، فسيرد عليها: «شكك في حي هو دليل خفوت الحب في قلبك. الشك دليل عدم الثقة، وعدم الثقة دليل عدم الحب. الذين لايفكرون في الخيانة لايشكون بخيانة الحبيب (السمان، ١٩٩٣، ص ٣٨).

يوضح تصريح نمير تجاه ياسمينة في الاقتباس كيف يتلاعب موقف الطبقة العليا بمشاعر الطبقة السفلى. يتلاعب نمير بمشاعر الحب التي تعيشها ياسمينة، والتي تبدأ في الشك وتخشى فقدانها، بزعم أن ياسمينة لم تعد تحبها. في هذه المرحلة، نمير لديه سلطة الطبقة العليا للسيطرة على مشاعر الطبقة السفلى.

٢) تخلص من الطبقة السفلى

إن اضطهاد شخصية من الطبقة العليا، وهي نمير، ضد شخصية الطبقة السفلى، ياسمينة، لم يكن فقط في شكل موقف تلاعب بمشاعر حب ياسمينة. في النهاية، في رواية بيروت ٧٥، تم إثبات شكوك ياسمينة وفضحها علانية من قبل نمير نفسه. نمير يبلغ ياسمينة بقراره الزواج من الفتاة التي اختارها والديه.

> حين تحدث ذات يوم عن خطبته إلى نائلة السلموني، ابنة غريم والده السياسي فاضل السلموني، ظننته يمزح... اعتبرتها نكتة مسلية أن يتم الزواج في هذه المدينة العجيبة انطلاقاً من الصفقات العشائرية والمصالح السياسية، وان يخطط له بين شخصين لم يلتقيا من قبل (السمان، ١٩٩٣، ص ٣٩).

> تذكرت أنها لم تضحك مرة واحدة منذ اكثر من اسبوع. حاولت أن تتذكر كيف كانت تضحك قبل أن تعرفه وفشلت. وقفت أمام المرآة لتجرب ذلاك فهاها أن الدمع يغطي وجهها. وانها نسيت كيف كانت تضحك فانفجرت تبكي (السمان، ١٩٩٣، ص ٤٢).

أصبحت خطوبة نمير على امرأة من نفس الدائرة التي كان يعيش فيها حقيقة مريرة حلّت بها ياسمينة. شعر بمعاناة نفسية شديدة.

٣) اختلاف المعاملة تجاه الطبقة السفلى

يمكن أن يكون تعسف الطبقة العليا ضد الطبقة السفلى في شكل اختلافات في المعاملة في الحياة اليومية. في رواية بيروت ٧٥، غالبًا ما تشعر شخصيات الطبقة العليا التي يمثلها نمير ونيشان بشعور عظيم بعد إخضاع شخصيات الطبقة السفلى – ياسمينة، بثروتهم.

"كلما تشاجرنا لا املك الا ان استرضيه. اصبحت مدمنة، وجسده افيوني. يحلو له ان يكسوني بالثياب الثمينة. ان يخرج معي إلى المطاعم الفخمة كي يرانا اصدقاؤه. اعرف انه يحب استعراضي امامهم في «الكاف دي روا، وفي «الباناش» و «تامبوريل» وبقية مقاصف بيروت الفخمة، ويحب اذلالي امامهم تدليلا على سحره الرجولي." (ياسمينة) (السمان ١٩٩٣ ص ٣٨).

بالإضافة إلى ذلك، فإن موقف الاختلاف في معاملة الطبقة العليا يجعل الطبقة السفلى تحصل على أفعال وكلمات قاسية. نمير، الذي ينحدر من الطبقة العليا، يشعر بالقوة والحرية في التحدث بقسوة مع ياسمينة.

صرخ بي: "جسدك مسكون بالشياطين.. اي رجل سيمتعك. اذهبي وجربي.. انني اشك اصلا في انك كنت عذراء حين بدأنا معاً ". (نمير) (السمان ١٩٩٣ ص ٣٩).

٤) إعطاء خيارات الحياة الصعبة للطبقة الدنيا

لتحرير ياسمينة منه، يعطي نمير ياسمينة خيار العيش والعمل مع نيشان أو العيش مع أخيها الفقير. نيشان شخصية بارزة، وهو رجل أعمال ترفيهي ومالك شقة تعمل كبيت دعارة.

الآن عليها أن تقرر: الانتقال إلى شقة نيشان أو إلى شقة أخيها. عليها أن تختار نهائياً بين أن تكون عاشقة فاشلة أو مومساً ناجحة. (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٦).

وفقًا لماركس، سيتبين أنه يوجد في كل مجتمع طبقات حاكمة وطبقات محكومة (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). تسمى هذه الطبقات الحاكمة الطبقة العليا، بينما الطبقة الخاضعة للسيطرة هي الطبقة السفلى (Faruk، ٢٠١٥). الطبقة العليا في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان يمثلها نمير السكين. الطبقة السفلى ممثلة بشخصية أنثوية، وهي ياسمينة، وهي شخصية تهيمن عليها الطبقة العليا.

وبناء على عرض المعطيات التي قدمتها الباحثة فإن استبداد الطبقة العليا هو شكل من أشكال القهر ضد الشخص النساء. من المؤكد أن الطبقة العليا كحزب حاكم ستخلق علاقة تفاعل مع الطبقة السفلى باعتبارها الحزب الأكثر هيمنة (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). نمير كطرف مهيمن يمسك بزمام السلطة ويعامل ياسمينة بشكل تعسفي بدءاً من التلاعب بمشاعر ياسمينة، ومعاملة مختلفة لها بإذلالها أمام صديقاتها، والتخلي عن حبها والزواج من امرأة أخرى، وحتى منحها خيار حياة صعب. كان الاضطهاد الذي تعرض له ياسمينة هو نفسه تقريبًا الذي تعرض له أروان وآخرون في دراسة بعنوان نضال النساء في سارينة من إعداد سوكارن: دراسة النقد الأدبي للنسوية الماركسي. المجتمع النموذجي الرأسمالي يقوي اضطهاد على المرأة. نتيجة للمجتمع الرأسمالي ، يصعب على المرأة الزواج

بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة (Arwan، Mahuni، Nuriadi، ٢٠١٩). الاختلافات في الطبقة الاجتماعية بلاء تجد ياسمينة صعوبة في إنكارها من أجل الحفاظ على علاقتها بنمير.

ب) الطبقة السفلى تهدد زميلها من الطبقة السفلى

١) تهديد الممتلكات وابتزازها

شقيق ياسمينة يكتشف علاقة ياسمينة بنمير الشخصية الراقية. حقيقة أن ياسمينة في حالة حب وتفضل العيش برفاهية مع نمير تجعلها تبتز المال من ياسمينة من خلال الاستفادة من تقدير ياسمينة لذاتها. ياسمينة، التي لا تريد أن تعرف عائلتها في دمشق بأسلوب حياتها في بيروت، لا يمكنها إلا تلبية طلب شقيقها.

"صحيح انه ينفق علي بكرم، وانا انفق على شقيقي الذي يغمض عينيه عما يدور اكراماً لنقودي ". (ياسمينة) (السمان ١٩٩٣ ص ٤٠.)

تذكرت انها لم تدفع له نقوداً منذ أسابيع. لم تدفع ثمناً لصمته عن الشرف الرفيع. صرخ بها: "حسناً فعلت بمجيئك للدفع ... لا أملك قرشاً واحداً للسهرة". (السمان ١٩٩٣ ص ٨٨).

٢) ارتكاب أعمال العنف والقتل

هجم عليها. انتزع حقيبة بدها. لم يجد شيئاً. احتاج. بدأ بضربها على وجهها ضربات سريعة متلاحقة ويشتمها سائلا: "أين النقود أيتها الساقطة؟ أين؟ أين؟" وبدأ الدم يتدفق من وجهها. (السمان ١٩٩٣ ص. ٨٨).

وقبل أن تقول شيئاً كانت السكين تغوص في صدرها (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٨-٨٩).

على الرغم من أن الطبقة السفلى في النظرية الماركسي هي الطبقة التي تحكم وتميل. يمكن للطبقة الدنيا أن تعمل كحزب يضطهد بعضهم البعض. خاصة عندما يتعلق الأمر بالاختلافات بين الجنسين. في رواية غادة السمان بيروت ٧٥، كانت الطبقة السفلى التي مارست الاضطهاد شخصية شقيق ياسمينة. وفي الوقت نفسه، كانت ياسمينة نفسها بمثابة حزب الطبقة السفلى التي تلقت تهديدات. تصف بوفوار النساء على أنهن شخصيات طبيعية تتميز بأشياء سلبية وثابتة ومتساهلة وعائلية. يبدو الأمر كما لو أن المرأة تستحق وتستحق كل معاملة عنف ضدها من قبل الرجال (Arwan، Mahuni، Nuriadi، ٢٠١٩). إن عدم قدرة ياسمينة على تلبية رغبات أخيها للأسف يزيدها معاناتها. كما تعرضت ياسمينة لعدة أشكال من الاضطهاد على يد شقيقها، تتراوح بين ابتزاز الممتلكات والعنف الجسدي الذي أدى إلى القتل.

٢- فئة البلد

تستخدم الطبقة العليا سلطتها لشراء القانون

الشخصية التي تلعب دور الطبقة العليا هنا هي نمير السكين. من أجل حماية سمعة والده الحسنة، قام برشوة الشهود ومرتكبي جريمة قتل الشخص النساء. ياسمينة بصفتها أنثى من الطبقة السفلى لم تلق فقط معاملة غير عادلة وهي على قيد الحياة، بل حتى بعد وفاتها، قام نمر وشقيقه بتخويفها.

"سيعيدون الآن استجوابهم لك، وستردد ما سبق وقلته من انك قتلتها من أجل الشرف، ولكنك ستنسى اسمي تماماً" (نمير) (السمان ،١٩٩٣، ص ٩٠)

"ستقول انه كانت لها علاقات مع رجال عديدين. لن تذكر اسمي بل ستتهمها بممارسة الدعارة مع مجهولين عديدين. ستنسي اسمي تماماً" (نمير) (السمان، ١٩٩٣، ص ٩٠)

"سيثبت تشريح الجثة انها لم تكن عذراء. وسأوكل لك أفضل محامي البلد. ولن تحكم بأكثر من أشهر عديدة تنسي اسمي خلالها، لا في المحكمة فحسب، بل وداخل السجن ". (نمير) (السمان، ١٩٩٣، ص.٩١)

على الرغم من وفاة ياسمينة، من الطبقة السفلى، بشكل مأساوي، إلا أنها لم تحصل على محاكمة عادلة. حتى شقيقه استغل وفاته للاستفادة من شخصية رفيعة المستوى. الدولة لا تستطيع الدفاع عنها. نمير، شخصية رفيعة المستوى، كان أكثر قدرة على إتقان القوانين الحالية بفضل قوة والده. يتماشى هذا مع رأي ماركس الذي يعتقد أن الدولة هي أساسًا دولة طبقية، مما يعني أن الدولة تخضع لسيطرة مباشرة أو غير مباشرة من قبل الطبقات التي تتحكم في الاقتصاد. لذلك، فإن الدولة ليست مؤسسة فوق المجتمع تنظم المجتمع بإيثار الذات، ولكنها أداة في أيدي الطبقات العليا لتأمين سلطتها (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

٣- الاغتراب

الطبقة السفلى تنفر من حياة الطبقة العليا

تلعب شخصيات نمير ونايلة دور الطبقة العليا. في الوقت نفسه، ياسمينة هي شخصية من الطبقة السفلى تعاني من مشاعر الاغتراب.

"وهناك تقدم منا «بيك» هام سلم عليه وعرفه إلى ابنته، وهي فتاة عادية الوجه، ترتدي مجوهرات غير عادية. وحين سمعت اسمها –الآنسة نائلة السلموني، كريمة فاضل بك السلموني النائب– تحجرت." (ياسمينة) (السمان ١٩٩٣، ص ٣٩).

"لفت نظري انه قدمني اليها باسم مستعار. لم يقل لها اسمي: ياسمينة بل قال لها: مدموزيل ابراهيم، زميلة جامعية سابقة! وفهمت لماذا كان راغباً في الذهاب إلى « الكازينو» من دوني." (ياسمينة) (السمان، ١٩٩٣، ص ٤٠).

اعترفت ياسمينة بأنها "أصيبت بالذهول" عندما قابلت نائلة سلموني، التي جاءت بالمصادفة من أصول عائلية ثرية. لم يكن هذا الوضع سوى أنه شعر بالعزلة والبعيد عن نائلة ونمير. تتجلى عزلة ياسمينة أكثر عندما قدمها نمير كصديقة قديمة واسم مختلف، وليس اسمها، ياسمينة. يتماشى هذا مع وجهة نظر روبرت هيلبرونر الذي يوضح أن الاغتراب هو تجربة تؤدي بعمق إلى مشاعر التفتت. ووفقًا له، فإن الإحساس بالانقسام واللامعنى قوي جدًا في ظل الرأسمالية. ونتيجة لمشاعر الكراهية التي تنشأ من هذا الانقسام الطبقي، يفقد الوجود الإنساني وحدته وسلامته. إنهم يشعرون بالغربة من المنتج، والعزلة عن أنفسهم، والعزلة عن البشر الآخرين، والابتعاد عن الطبيعة (Tong، ١٩٩٨).

بناءً على التفسير المذكور، هناك نوعان من الاضطهاد ضد شخصية ياسمينة، وهما الإساءة إلى الطبقة العليا والتهديدات والعنف من زملائها من الطبقات الدنيا. شخصية نمير هي ممثل لمجتمع الطبقة العليا. في الوقت نفسه، شقيق ياسمينة هو ممثل لمجتمع الطبقة السفلى. يتماشى قمع ياسمينة مع وجهة النظر الماركسي القائلة بوجود طبقات في المجتمع، حيث تعمل الطبقة العليا بصفتها

مالكة للسلطة كمجموعة مهيمنة (Faruk، ٢٠١٥). ومع ذلك، يمكن أن تحدث الهيمنة أيضًا في نفس الطبقة الاجتماعية. عد مرة أخرى إلى المبادئ الثقافية التي لا تزال سائدة، مثل النظام الأبوي، حيث يهيمن الرجال على النساء. ولا شك أن معاملة الأخ ياسمينة تشهد على ذلك. بالإضافة إلى ذلك ، فإن القوة المهيمنة من الطبقة العليا تؤثر أيضًا على نظام الدولة وتجعل أيضًا الأحزاب المضطهدة تشعر بمشاعر الاغتراب.

ب- أسباب الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان بنسبة على نظرية النسوية الماركسي

ترتبط النسوية ارتباطًا وثيقًا بالماركسي والتمييز بنسبة على الجنس والعنصرية والعبودية لأنه اتضح أن هذه الأيديولوجيات تنص على اضطهاد الجماعات أو الطبقات الأخرى الأضعف (Ratna، ٢٠١٥).

تفترض نظرية النسوية الماركسي نفسها أن الاضطهاد على المرأة جزء من الاضطهاد الطبقي في علاقات الإنتاج. يتماشى هذا مع وجهة نظر ماركس التي تقول أنه طالما أن المجتمع مقسم إلى طبقات، فإن الطبقة الحاكمة ستتراكم كل السلطة والثروة. تؤمن النسويات الماركسيات أن الاضطهاد على المرأة ليس نتيجة عمل متعمد لفرد واحد، بل هو نتاج الهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها ذلك الفرد (Tong، ١٩٩٨).

وانسجاما مع هذا المفهوم، وجدت الباحثة أنه من الصحيح أن الشخصية الأنثوية في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان تعرضت للاضطهاد بسبب الاختلافات في طبقتها الاجتماعية. إن وجود شخصيات ذكور من الطبقة العليا يزيد من فرص الشخص النساء لتجربة السلوك القمعي. فيما يلي أسباب الاضطهاد التي تتعرض لها الشخص النساء في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان.

الجدول ٢. أسباب الاضطهاد على المرأة

النظرية	أشكال اضطهاد على المرأة		أسباب اضطهاد على المرأة
طبقة الاجتماعية	تعمل الطبقة العليا بشكل تعسفي ضد الطبقة السفلى	التلاعب بمشاعر الطبقة السفلى	الاختلافات في الخلفية العائلية بين الشخصيات
		تخلص من الطبقة السفلى	
		اختلاف المعاملة تجاه الطبقة السفلى	تفوق الذكور
		إعطاء خيارات الحياة الصعبة للطبقة الدنيا	
	الطبقة السفلى تهدد زميلها من الطبقة السفلى	تهديد الممتلكات وابتزازها	تفوق الذكور
		ارتكاب أعمال العنف والقتل	جهود الدفاع عن الشخصية الأنثوية
فئة البلد	تستخدم الطبقة العليا سلطتها لشراء القانون		الدولة تحابي مصالح الطبقة العلية
الاغتراب	الطبقة السفلى تنفر من حياة الطبقة العليا		الاختلافات في الخلفية الاجتماعية

أشكال الاضطهاد المختلفة التي تعرضت لها الشخص النساء لاتحدث من تلقاء نفسها. فيما يلي وصفت الباحثة بعض الأسباب المتعلقة بأشكال اضطهاد الشخص النساء. بناءً على الجدول ٢، يمكن وصف هذا السبب على النحو التالي.

١ – الطبقة الاجتماعية

أ) الطبقة العليا تعمل بشكل تعسفي ضد الطبقة السفلى

١) الاختلافات في الخلفية العائلية بين الشخصيات

الاختلافات في خلفية الطبقة الاجتماعية هي سبب تعسف الطبقة العليا ضد الطبقة السفلى. وجود الخلفيات الاجتماعية المختلفة يخلق فجوة كبيرة بين الطبقات العليا والدنيا. هذا الاختلاف يجعل الطبقة العليا تشعر بأنها مؤهلة للتصرف بشكل تعسفي تجاه

الطبقة السفلى. كما قال الماركسيون، فإن الرأسمالية هي في الأساس علاقة قوة استغلالية. صاحب العمل يحتكر وسائل الإنتاج. وبالتالي، يجب على العمال الاختيار بين الاستغلال أو عدم وجود عمل على الإطلاق (Tong، ١٩٩٨).

في رواية بيروت ٧٥ يمثل نمير الطبقة العليا. ومثلت ياسمينة الطبقة السفلى. نفذت نمير أشكالاً مختلفة من الاضطهاد من الإساءة الشديدة إلى ياسمينة، مثل التلاعب بالمشاعر، والإغراق، والمعاملة المختلفة، والعنف اللفظي، إلى منحها خيارًا صعبًا في الحياة نتيجة لذلك. وهذا يدل على احتكار نمير ياسمينة.

" بالنسبة الي هنالك علاقات جنسية لا بأس من استعمال لفظة حب قبل ممارستهاء وهنالك علاقات زوجية أهم ما فيها تناسبها مع أوضاع والدي السياسية والمالية وأوضاعي." (نمير) (السمان ١٩٩٣، ص ٧٣)

"حتى ولو كان حباً، فليس في حياتي متسع هذه الأشياء. وإذا كنت ليناً مع باسمينة، مفهماً لعواطفها، فسيستتبع ذلك أن أتفهم عواطف مصطفى وكل من حولي. وسأفقد سمعتي ومركزي و ثروتي." (نمير) السمان ١٩٩٣، ص ٧٤)

نظرة نمير للحياة، والتي تركز على السمعة والسمعة الطيبة، تصف حقًا حياة الطبقة العليا. لم يكن يريد أي تدخل من الطبقات الدنيا يمكن أن يفسد حياته. وعندما يبدأ في الشعور بالانزعاج، لن يتردد في القيام بطرق مختلفة لتثبيت وضعه مرة أخرى. في مثل هذه الأوقات،

ستؤثر قوة وثروة الطبقات العليا بشكل كبير على حياة الطبقات الدنيا.

هذا الاختلاف في خلفية الطبقة الاجتماعية سيخلق أيضًا شعورًا بالاغتراب للشخصيات، خاصةً شخصيات الطبقة السفلى. ياسمينة، التي تنحدر من خلفية متواضعة، تشعر بالعزلة في مدينة بيروت التي طالما حلمت بها.

٢) تفوق الذكور

بالإضافة إلى الاختلافات في الخلفية الطبقية الاجتماعية، يحدث تعسف الطبقة العليا أيضًا بسبب شعورهم بتفوق الرجال. على سبيل المثال، عندما أظهر نمير ياسمينة أمام أصدقائه، حيث شعر هو نفسه بالحرية في إذلال ياسمينة كمكان لإظهار رجولته.

كلما تشاجرنا لا املك الا ان استرضيه. اصبحت مدمنة، وجسده افيوني. يحلو له ان يكسوني بالثياب الثمينة. ان يخرج معي إلى المطاعم الفخمة كي يرانا اصدقاؤه. اعرف انه يحب استعراضي امامهم في «الكاف دي روا، وفي «الباناش» و «تامبوريل» وبقية مقاصف بيروت الفخمة، ويحب اذلالي امامهم تدليلا على سحره الرجولي". (ياسمينة) (السمان ١٩٩٣، ص ٣٨).

لا يمكن إنكار أن تفوق الرجل من أكبر العوامل المتعلقة باضطهاد على المرأة. لطالما كانت المرأة هي الطرف الثاني، وتعتبر ضعيفة، ويمكن استخدامها بشكل تعسفي. خاصة عندما لا يكون جسم المرأة دائمًا قويًا مثل جسم الرجل. هذه الثقافة الأبوية المتجذرة تجعل

النساء يملن لأن يكن الطرف الذي يفضل الاستسلام لتأمين أنفسهن. يتطور الجدل حول النظام الأبوي في سياق التحرر أيضًا، أي بين تحرير المرأة والصراع الطبقي (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

ب) الطبقة السفلى تهدد زميلها من الطبقة السفلى

١) تفوق الذكور

لا يختلف سبب اضطهاد شقيقها ياسمينة كثيرًا عن أحد أسباب الاضطهاد الذي مارسته شخصية الطبقة العليا (نمير)، أي تفوق الذكور. على الرغم من أن شقيق ياسمينة نفسه من الطبقة السفلى. تصبح الظروف الجسدية الضعيفة للمرأة بطبيعة الحال هدفًا سهلاً لأخ ياسمينة عندما لا يتم تلبية رغباته.

في هذا الشكل من الاضطهاد على المرأة حيث تضطهد الطبقة السفلى زملائها من الطبقة السفلى، يستغل شقيق ياسمينة أيضًا وضع ياسمينة الذي هو على علاقة مع الطبقة العليا من أجل مصالحه الخاصة. في هذه الأثناء لم تستطع ياسمينة المراوغة لأنها شعرت أن عليها الدفاع عن كبريائها.

تذكرت ياسمينة أنها لم تدفع لأخيها منذ عدة أسابيع. لم تدفع له مقابل إبقاء فمه صامتا بشأن كبريائه. صاح أخوه: "خير لك أن تأتي للدفع. أنا مفلس الليلة ". (السمان ١٩٩٣ ص ٨٨).

يهاجمه شقيقه. ينتزع الحقيبة من يدها ولا يجد شيئًا. وضرب ياسمينة على وجهها بلكمات سريعة عدة مرات وشتمها... والدم الذي يسيل على

وجه ياسمينة.... صرخ: "أنت فتاة قذرة! سأذبحك. سأذبحك ". (السمان ١٩٩٣ ص ٨٨).

٢) جهود الدفاع عن الشخصية الأنثوية

إن تفوق الرجل يضع المرأة في وضع غير مؤات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأشياء الجسدية. في شكل اضطهاد الطبقة السفلى ضد زملائهم من الطبقات الدنيا، وجد أن أحد أسباب الاضطهاد الذي أدى إلى مقتل ياسمينة –شخصية الطبقة السفلى المضطهدة– كان الدفاع عن النفس.

بعد أن تعرضت للتهديد والضرب من قبل شقيقها، حاولت ياسمينة الدفاع عن نفسها بالوقوف والاعتداء على شقيقها. لسوء الحظ، جعلت هذه المحاولة شقيقه أكثر غضبًا وبدلاً من ذلك هاجمه بسكين.

بدأ الدم يسيل على وجهه. وجدت ياسمينة نفسها مثل لبؤة. دون أن يدري، هاجم شقيقه وكاد يصاب بالجنون عندما سقطت يده على وجه أخيه. صاح شقيقه: "أنت فتاة قذرة! سأذبحك. سأذبحك.": (السمان ١٩٩٣ ص ٨٨).

أرادت ياسمينة أن تقول له: "سأدفع غدًا. لم أعد بحاجة للدفاع عن شرفي". لكن فمه امتلأ بالدماء. وقبل أن تتفوه ياسمينة بكلمة، سقطت السكين في صدرها (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٨–٨٩).

في هذه الاقتباسات، وصفت ياسمينة بوضوح بأنها تعرضت للقمع. لم يكن الاضطهاد الذي تم التعرض له في شكل تهديدات نفسية

فحسب، بل كان أيضًا عنفًا جسديًا ولفظيًا. يتكون سبب كل من حقيقتين. كان الاضطهاد الذي مارسه نمير كطبقة عليا بسبب الاختلافات في الخلفية العائلية بين الشخصيات وتفوق الرجال. نمير، الذي كان يمثل الطبقة العليا في السلطة، شعر بالحرية في استغلال ياسمينة. الصورة النمطية للطبقة العليا بأن الطبقة السفلى هي الطرف الحر للاستغلال أدت إلى حصول ياسمينة على علاج يؤذيها، خاصة أن ياسمينة شخصية أنثوية. يتماشى هذا مع الرأي الماركسي القائل بأن النساء متساويات مع العمال، لذلك يتم تضمينهن في المجموعة المضطهدة (Ratna ، ٢٠١٥).

في حالة اضطهاد ياسمينة من قبل شقيقها الذي ينتمي إلى الطبقة السفلى، بصرف النظر عن كونه سببه تفوق الذكور، كانت جهود ياسمينة في الدفاع عن النفس عاملاً في الاضطهاد الذي كان عليها تحمله. ذكر فيشول وخليل نفسيهما في دراسة أن مشكلة المرأة كواحدة من المشاكل التي يواجهها العالم العربي هي أنه من الصعب على المرأة العربية تأكيد حقوقها بحيث يكون لها وصول محدود إلى المجال العام بسبب التقييد. الثقافة الأبوية (Faisol & Kholil، ٢٠١٨).

٢- فئة البلد

الدولة تحابي مصالح الطبقة العليا

في مفهوم الدولة الطبقية وفقًا لوجهة النظر الماركسي، يعتقد ماركس أن الدولة هي أساسًا دولة طبقية، بمعنى أن الدولة تخضع لسيطرة مباشرة أو غير مباشرة من قبل الطبقات التي تتحكم في الاقتصاد. لذلك، فإن الدولة

ليست مؤسسة فوق المجتمع تنظم المجتمع بإيثار الذات، ولكنها أداة في أيدي الطبقات العليا لتأمين سلطتها (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). وبهذا الرأي، وجد الباحث في رواية بيروت ٧٥ أن الدولة متورطة في إغلاق قضية وفاة ياسمينة الخاصة بنمير، نجل شخصية رفيعة المستوى.

بعد مقتل ياسمينة، ذهب شقيق ياسمينة إلى مركز الشرطة ليبلغ عن نفسه، وأخذ رأس ياسمينة الذي قطعه. كما شهد بحجة الدفاع عن النفس. ومع ذلك، في منتصف شهادته، ذكر اسم نمير، وهو شخصية رفيعة المستوى. تم إبلاغ الضابط الذي سمع اسم نمير على الفور. لأن نمير هو نجل ممثل عن المنطقة وله سمعة مهمة، فإن العملية القانونية ليست في صالح ياسمينة.

> وكان الضابط ينصت إلى الاعترافات، وحينما سمع اسم نمر، ابن نائب منطقتهم، نهض إلى الهاتف في غرفة مجاورة، وبعد لحظات كان يفح كالأفعى: "أبو نمر بك، آسف للازعاج ولكن الأمر خطير..." (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٩).

> وبدا يروي بعض ما يدور، ثم ختم المحادثة بقوله: – طبعاً، طبعاً، سأحتفظ بالمحضر. لا، لن أسر به إلى الصحف أو أي جهة أخرى، ولن أكتب تقريري الا بعد أن تحضرا. أمرك سيدي.. أمرك فارس بك... أنا زلتك." (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٩).

في المفهوم الماركسي، تميل الدولة إلى تفضيل مصالح الطبقة العليا. بالتأكيد، في رواية بيروت ٧٥، يثبت هذا الأمر. نتيجة لذلك، يصبح

القانون صريحًا إلى الأعلى عندما تراهن عليه سمعة واسم مجتمع الطبقة العليا. أما العدالة فهي لا تحابي الطبقة السفلى المحرومة.

٣- الاغتراب

الاختلافات في الخلفية الاجتماعية

الطبقة السفلى معزولة عن حياة الطبقة العليا أيضًا بسبب الخلفيات الاجتماعية المختلفة.

وحين سمعت اسمها –الآنسة نائلة السلموني، كريمة فاضل بك السلموني النائب– تحجرت. (ياسمينة) (السمان، ١٩٩٣، ص ٣٩).

يصف بيان ياسمينة بوضوح كيف تشعر بالفرق في الخلفية الطبقية الاجتماعية مع نائلة. ونتيجة لذلك، شعرت يمينة بأن ما قاله روبرت هيلبرونر هو شعور بالاغتراب. الاغتراب هو تجربة ينتج عنها بعمق مشاعر التفتت / الانقسام (Tong، ١٩٩٨).

بناءً على المناقشة التي وصفتها الباحثة، يمكن حصر أسباب اضطهاد الشخص النساء في رواية بيروت ٧٥ إلى أربعة، وهي الاختلافات في الخلفيات الاجتماعية الأسرية بين الشخصيات، والتفوق الذكوري بسبب الثقافة الأبوية التي لا تزال سائدة، وجهود الدفاع عن النفس التي تقوم بها القيادات النسائية، وكذلك انحياز الدولة لمجتمع الطبقة العليا.

ج- تأثيرات الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان بنسبة على نظرية النسوية الماركسي

يمكن استخدام نظرية الماركسي كتحليل في دراسة الظواهر الثقافية، لأن الثقافة ظاهرة إنسانية مرتبطة بالإنسان، والموضوع المرتبط بها هو المجتمع البشري. فيما يتعلق بهذه الظاهرة الإنسانية، ليس فقط على المرأة يمكن أن يكون لها تأثير على المرأة الفردية نفسها، ولكن أيضًا على المرأة والمجتمع (الجابري ، ٢٠٠٤).

يمكن رؤية وصف تأثيرات الاضطهاد على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة الشمان في الجدول التالي.

الجدول ٣. تأثيرات الاضطهاد على المرأة

أأشكال الاضطهاد على المرأة	التأثير على الأفراد المرأة	التأثير على الأسرة	تأثيرات على المجتمع
التلاعب بمشاعر الطبقة السفلى	اكتساب فهم للوعي الطبقي الاجتماعي	–	–
تخلص من الطبقة السفلى	ظهور الجرأة على الاختيار	الجشع والاستفادة من زملائه من الطبقات الدنيا	–
اختلاف المعاملة تجاه الطبقة السفلى	وجود جهود دفاع عن النفس عند مواجهة الضغط	–	–
إعطاء خيارات الحياة الصعبة للطبقة الدنيا	فقدان الحياة	محاولة الاستفادة من الطبقة العليا وهي نمير	–
تستخدم الطبقة العليا سلطتها لشراء القانون	عدم الحصول على العدالة القانونية	متورط في قضية الرشوة	شعرت فرح بالشفقة، لكنها لم تستطع أن تساعد في شيء.
الطبقة السفلى تنفر من حياة الطبقة العليا	الإحراج والخوف	–	–

في الواقع، القهر الذي تتعرض له الشخص النساء في رواية غادة السمان بيروت ٧٥ لا يكتفي بتقديم الدليل في الشكل والأسباب. وجدت الباحثة أن القمع في هذه الرواية كان له أثر.

لا يقتصر تأثير الاضطهاد على المرأة على النساء أنفسهن فحسب، بل يؤثر أيضًا على عائلاتهن والمجتمعات من حولهن. يمكن أن يكون هذا التأثير إيجابيًا وسلبيًا. يمكن وصف تأثير الاضطهاد على النساء في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان المتعلقة بنظرية النسوية الماركسي على النحو التالي.

١- التأثيرات على الأفراد

كفرد عانى من الاضطهاد، فمن المؤكد أن الشخصية الأنثوية تحصل على الكثير من التأثيرات من الاضطهاد الذي تتعرض له. بالنسبة إلى ياسمينة، الشخصية الأنثوية من الطبقة السفلى في رواية غادة السمان بيروت ٧٥، فإن آثار هذا الاضطهاد هي:

أ) الطبقة الاجتماعية

١) اكتساب فهم للوعي الطبقي الاجتماعي

في رواية بيروت ٧٥، وجدت الباحثة أنه في مرحلة ما، بعد تلقي علاجات مختلفة من نمير، أدركت ياسمينة موقعها كطبقة دنيا يمكن أن يتخلى عنها نمير في أي وقت ويعاملها بقسوة من قبل الطبقة العليا في بيروت.

ثم انها تعرف كل الأجوبة الممكنة.. كل ما عليها أن تفعله هو أن تهرب فوراً. هرب إلى دمشق. إلى عملها. أو تبقى في بيروت وتنضم إلى قومها من الكادحين. نمر يمتصها وسيبصقها قريباً وهي تعرف ذلك جيداً في أعماقها. (السمان، ١٩٩٣، ص ٥٢).

حين هبطت من التاكسي على الرصيف المقابل ليها وتأهبت القطع الشارع: جاءت سيارة —سبور– تهدر مسرعة وكادت تجتاحها. ونجت هي، لكن طفلا كان يقطع الشارع مثلها صدمته السيارة وطوحت به في الهواء وقذفته بعيداً... وظلت راكضة ولم تتوقف لترى ما حدث له! (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٦).

لم تقو على الذهاب إلى الطفل لترى ماذا حدث له. جسده لم يتحرك ولم بصدر عنه أي صوت. وجدت نفسها تنهار على الرصيف باكية باكية.. ما أقسى هذه المدينة... ما أقسى أهلها وسكانها ومالكي سيار انها! (هذا بالضبط ما حدث لي: لقد دهستي نمر بسيارته دون ان يتوقف، والآن على أن أتدبر أمري وحيدة!) (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٦).

الاختلاف في الطبقة الاجتماعية هو أحد أسباب اضطهاد الشخص النساء. أدى وجود الفروق الطبقية إلى تعسف الطبقة العليا التي يمثلها نمير ضد ياسمينة، وهي شخصية من الطبقة السفلى. ونتيجة لذلك، كان لهذا الاضطهاد أيضًا تأثير على ياسمينة، كفرد عانى من وجود وعي طبقي اجتماعي.

وفقًا للماركسيين، الأيديولوجيا هي الوعي والمعتقدات والأفكار والأفكار التي يؤمن بها المجتمع والتي تجعل التناقضات الطبقية غير مرئية أو العكس (Kurniawan، ٢٠١٢). ندرك عدم المساواة بين الرجل والمرأة من خلال أشكاله التي يمكن رؤيتها مباشرة: عدم المساواة في الأجور، وعدم المساواة في التعليم والفرص، والعنف المنزلي، والمسؤولية الأساسية للمرأة في رعاية الأطفال والعمل في المنزل، وما إلى ذلك. (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

٢) ظهور الجرأة على الاختيار

عندما أعطت نمير خيار العيش والعمل مع نيشان أو العيش مع شقيقها، غامر ياسمينة بالاختيار. قرر العيش مع أخيه وأصبح فقيرًا مرة أخرى. بدلاً من الاضطرار إلى العمل في منزل نيشان، يفضل العودة لكونه فقيرًا. على الرغم من أن الفقر هو الشيء الأكثر ترددًا في مقابلته مرة أخرى.

عادت إلى شقة أخيها. لم يكن في حقيبتها نقود، فقد كف نمر منذ أسابيع عن اغداق المال عليها كجزء من خطته للتخلص منها وتسليمها لسواه، وهي خجلت من أن تطلب نقوداً من نيشان. (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٧).

وفقًا لصوفيا، فإن الأسباب الكامنة وراء موقف المرأة من رفض سلطة الرجل وحتى التمرد عليها ناتجة عن التعليم وفهم القانون والأشخاص المحيطين بهن (صوفيا، ٢٠٠٩). توضح تصرفات ياسمينة أنها على الأقل لا تزال لديها العزم على الحفاظ على شرفها. القهر الذي عانت منه ياسمينة من حولها أعطاها فهم القانون. لم يختر العيش في رفاهية والعمل في منزل نيشان، بل تجرأ بدلاً من ذلك على اختيار مسار يكرهه هو نفسه. يتماشى هذا مع ما قاله سوسينو أنه عندما تتغير الظروف المادية، يتغير أيضًا سلوك الناس وولائهم لوجهات النظر التقليدية حول الجنس والجنس وحجم الأسرة وما إلى ذلك (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). أروان وآخرون، ذكروا في بحثهم أن استقلال المرأة هو الحرية الكاملة للحصول على نفس الوصول في الحياة الاجتماعية والسياسية مع الرجال. يؤدي هذا الاختلاف في الفئة أيضًا إلى عدم

إعطاء الرجال مساحة للنساء للحصول على نفس الوصول مثل الرجال. بالنسبة للرجال، تشكل النساء جزءًا من الطبقة السفلى في المجتمع أو الطبقة الثانية من المجتمع (Arwan، Mahuni، Nuriadi، ٢٠٢١).

٣) وجود جهود دفاع عن النفس عند مواجهة الضغط

عملت ياسمينة على رفض العمل في منزل نيشان واختارت العيش مع شقيقها في عرض للدفاع عن النفس من أجل شرفها. بالإضافة إلى ذلك، عندما ضربه شقيقه، حاول الرد.

فيما يتعلق بالقوة البدنية، لا يمكن دائمًا مساواة المرأة بالرجل. ومع ذلك، في المواقف العصيبة، يمكن للمرأة أن تكون مثل اللبوات. وهذا ما فعلته ياسمينة وهي تحاول الدفاع عن نفسها من ضرب شقيقها.

الدم يتدفق من وجهها. ووجدت نفسها كالنمرة ترد الضربات دو نما وعي وانتابه ما يشبه الحنون حين سقطت يدها على وجهه فصرخ بها: رأيتها القذرة وتضريين أيضا؟ سأذبحك... سأذبحك.!" (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٨).

٤) فقدان الحياة

لاينتج التأثير دائمًا شيئًا إيجابيًا، خاصة في حالة أعمال القمع ضد المرأة. كان على ياسمينة، بصفتها شخصية نسائية من الطبقة السفلى، أن تفقد حياتها على يد شقيقها.

أرادت ياسمينة أن تقول له: "سأدفع غداً... لا داعي للتظاهر فجأة بالدفاع عن الشرف الرفيع، لكن فمها كان مملوءة بالدم . وقبل أن تقول

شيئاً، كانت السكين تغوص في صدرها. (السمان، ١٩٩٣، ص ٨٨-٨٩).

غالبًا ما تحصل النساء، بصفتهن شخصية ضعيفة، على معاملة قاسية من الرجال حسب الرغبة. في الواقع، للمرأة أيضًا الحق في العيش بسلام مع خياراتها الخاصة.

انطلاقا من أبعاد نظرية الطبقة الاجتماعية الماركسي، تعرضت ياسمينة للعديد من التأثيرات، نتجت عن اضطهادها من قبل نمير وشقيقه. جعله تعسف الطبقة العليا مدركًا للطبقة الاجتماعية. لقد أثر هذا النظام الطبقي الاجتماعي القمعي أخيرًا على عقليته لتجرؤ على اتخاذ الخيارات. أما عن اضطهاد شقيقها، فقد حاولت ياسمينة الدفاع عن نفسها عندما كانت تحت الضغط. يتماشى هذا مع رأي صوفيا الذي يقول أن الأسباب الكامنة وراء موقف المرأة من رفض سلطة الرجل وحتى التمرد عليها ناتجة عن التعليم وفهم القانون والأشخاص المحيطين بهن (صوفيا، ٢٠٠٩).

في رواية بيروت ٧٥، قد لا تأتي ياسمينة من دائرة متعلمة تعليماً عالياً، حتى عندما تقدم نمير نفسها كصديقة قديمة في الجامعة أمام نايلة، تشعر ياسمينة بالغربة. لكن فهم القانون الذي تعلمه مع مرور الوقت أثناء إقامته في بيروت واضطهاد الناس من حوله – نمير وأخيه – أعطوه سببًا للثورة. لسوء الحظ، الجهود لا تؤتي ثمارها دائمًا. لا يمكن تجنب الآثار السيئة. كان على ياسمينة أيضًا أن تقابل الموت بشكل مأساوي.

ب) فئة الدولة

عدم الحصول على العدالة القانونية

إن اضطهاد الشخص النساء في رواية بيروت ٧٥ لا يدوم فقط طالما الشخصية الأنثوية على قيد الحياة. بعد أن قُتلت بوحشية، لم تحصل على إجراءات قانونية عادلة بل تعرضت للقذف على أنها امرأة شقية. لم تنحاز إليه الدولة، بل وقفت إلى جانب الطبقة العليا التي كانت تتمتع بالسلطة والمصالح.

عندما علموا بتورط نمير، اتصل ضباط الشرطة الذين تعاملوا مع قضية وفاة ياسمينة على الفور بنمير. كما حشد نمير سلطته وثروته لمنع الإضرار بسمعة عائلته. أما ياسمينة، بصفتها شخصية مظلومة من الطبقة السفلى، فقد تم تصنيفها مرة أخرى على أنها امرأة شقية.

توضح النظرية الماركسي أنه نظرًا لأن مصالح الطبقة المالكة والطبقة العاملة متناقضة بشكل موضوعي، فسوف يتخذون أيضًا مواقف أساسية مختلفة تجاه التغيير الاجتماعي. يجب أن تكون فئة المالك والطبقة العليا بشكل عام متحفظة. تهتم الطبقة العليا بشكل جوهري بالحفاظ على الوضع الراهن لمعارضة أي تغييرات في هيكل السلطة (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). من هذا يتضح أن وجود قانون خاضع للطبقة العليا سيكون ضارًا جدًا للطبقة الدنيا. نمير كطبقة عليا محافظة ومهيمنة من أجل الحفاظ على سلطتها.

ج) الاغتراب

الإحراج والخوف

الاختلافات في الطبقة الاجتماعية لديها إمكانات كبيرة لظهور عدم المساواة. هذه الفجوة هي التي تخلق الاغتراب. أما بالنسبة للاغتراب، فيمكن أن يثير موقفًا من عدم الاستعداد في الاستجابة للاختلافات.

> وهناك تقدم منا «بيك» هام سلم عليه وعرفه إلى ابنته، وهي فتاة عادية الوجه، ترتدي مجوهرات غير عادية. وحين سمعت اسمها –الآنسة نائلة السلموني، كريمة فاضل بك السلموني النائب – تحجرت .
> (ياسمينة) (السمان ١٩٩٣ ص ٣٩).

عندما قابلت ياسمينة نائلة السالموني لأول مرة، تجمدت. علاوة على ذلك، قدمه نمير على أنه شخص آخر صنع كأنه من الطبقة العليا. ياسمينة، التي لم تكن مستعدة للوضع، لم تستطع إلا أن تظل صامتة بشكل محرج، وتفهم الوضع. يشرح سوسينو أن العضوية في طبقة اجتماعية معينة تحدد إلى حد كبير كيف ننظر إلى العالم، وما الذي نأمله ونقلق بشأنه، وما الذي نثني عليه ونلومه. وفقًا لكارل ماركس، يتم تحديد وعي الإنسان وتطلعاته من خلال موقعه في الطبقة الاجتماعية (Magnis-Suseno، ٢٠١٦). في هذه الحالة، وجدت الباحثة أن خلفية ياسمينة المختلفة مع نمير ونايلة جعلتها لا تحاول فقط التمرد على الطبقة والنظام القائم في المجتمع، بل أعطتها أيضًا تأثير الشعور بالحرج والخوف عندما كان عليها مواجهتها.

إن اضطهاد الفرد هو شيء مؤكد أن يكون له تأثير، سواء في شكل أشياء تنطوي على جسدي ونفسي. اضطهاد ياسمينة جعلها تدرك الطبقة الاجتماعية حسب المفهوم الماركسي، حيث يوجد في المجتمع نوعان من الطبقات، الطبقة العليا والطبقة السفلى. يؤدي هذا الإدراك أيضًا إلى الشعور بالحرج والخوف حتى يشعر بالغربة عن الأشخاص من حوله. بالإضافة إلى ذلك، فإن التأثيرات الأخرى التي مرت بها ياسمينة أعطتها الشجاعة والعزم على الدفاع عن كرامتها. لسوء الحظ، ومثل الوجهين المعاكسين للعملة، صاحب محاولته للدفاع عن نفسه تأثير سلبي آخر، وهو العنف الذي كلفه حياته. إن وجود هيمنة الطبقة العليا يؤثر أيضًا على العملية القانونية التي كان ينبغي أن تحصل عليها ياسمينة. بدلاً من الحصول على العدالة، فإن الدولة ذات النظام الفاسد تعمل فقط مع الطبقات العليا. ونتيجة لذلك، استمر قمع شخصية ياسمينة حتى بعد وفاتها.

٢- التأثيرات على الأسرة

بالإضافة إلى الأفراد، يمكن أن يكون لالاضطهاد على المرأة تأثير على أسرهم. في رواية غادة السمان بيروت ٧٥، يتأثر شقيق ياسمينة بالظلم الذي تتعرض له الشخصية الأنثوية. تشمل الآثار التي تم التعرض لها ما يلي:

أ) الطبقة الاجتماعية

١) الجشع والاستفادة من زملائه من الطبقات الدنيا

أصبحت الطبقة السفلى التي يمثلها شقيق البطلة جشعة واستغلت ياسمينة، زميلتها في الطبقة السفلى. ابتز ياسمينة التي كانت على علاقة مع شخصية رفيعة المستوى هي نمير.

صحيح انه ينفق علي بكرم ، وانا انفق على شقيقي الذي يغمض عينيه عما يدور اكراماً لنقودي. (ياسمينة) (السمان ١٩٩٣ ص ٤٠).

٢) محاولة الاستفادة من الطبقة العليا وهي نمير

بعد مقتل ياسمينة جاء شقيق ياسمينة إلى مركز الشرطة برأسها المقطوع. جرب حظه بذكر اسم نمير أثناء الاستجواب.

كان شقيق ياسمينة يعلم جيدًا أن نمير، الذي جاء من الطبقة العليا، سيفعل كل ما في وسعه لتبرئة اسمه. هذا يثبت الحقيقة. عند ذكر اسم نمير، يستخدم نمير سلطته وثروته لإسكات شقيق ياسمينة. ونتيجة لذلك، كان لوفاة ياسمينة أثر مفيد عليها.

انني سأعتبرك منذ هذه اللحظة موظفاً عندي، وراتبك الشهري يدفع لك ابتداء من اليوم وطول اقامتك في السجن. وحين تغادره ستلتحق برجالي، فنحن دوما في حاجة إلى الذين يتقنون استعمال السكين (نمير) (السمان ١٩٩٣ ص ٩١).

في البعد الطبقي الاجتماعي، يمثل شقيق يمينة أثر الاضطهاد على الأسرة البارزة. على الرغم من أنهما يتمتعان بوضع عائلي وكلاهما ينحدر من طبقات اجتماعية متدنية، إلا أن اضطهاد ياسمينة لا يجعلها متعاطفة. من ناحية أخرى، زاد قمع ياسمينة من جشعها وحاول استغلال الطبقة العليا التي اضطهدت ياسمينة. ذكر Arwan في بحثهم أن حياة المجتمع الذي تهيمن عليه الأبوية تجعل الرجال يحصلون على المزيد من الحقوق والمناصب، حيث يفيد هذا الموقف الرجال أكثر من النساء (Arwan، Mahuni، Nuriadi، ٢٠١٩).

وأوضحت وورث أن مكانة المرأة العربية ودورها الاجتماعي لم ينتقل من قبضة النظام الأبوي (Faisol & Kholil، ٢٠١٨). وهذا من الأسباب القوية التي تجعل شقيق ياسمينة يشعر بالحرية في قمع ياسمينة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود طبقة اجتماعية تعاني من عدم المساواة جعله يشعر أيضًا أنه يمكنه الاستفادة من حالة وفاة ياسمينة لتهديد الطبقة العليا. بهذه الطريقة، يستفيد أيضًا.

ب) فئة الدولة

متورط في قضية الرشوة

نمير كممثل للطبقة العليا، بالطبع، لا يريد أن تلطخ سمعة عائلته. كما أتت وفاة ياسمينة التي استخدمها شقيق ياسمينة كحدث محظوظ. ضعف النظام القضائي الذي يميل إلى الخضوع لسلطة الطبقة العليا يجعل من السهل على شقيق ياسمينة إغلاق قضية القتل التي وقعت. بالإضافة إلى الحصول على التساهل والمساعدة من أفضل المحامين، حصل أيضًا على أموال الصمت من نمير.

المحضر الأول تم اتلافه. سيعيدون الآن استجوابهم لك، وستردد ما سبق وقلته من انك قتلتها من أجل الشرف، ولكنك ستنسى اسمي تماماً.. (نمير) (السمان، ١٩٩٣، ص ٩٠).

سيثبت تشريح الجثة انها لم تكن عذراء... وسأوكل لك أفضل محامي البلد... ولن تحكم بأكثر من أشهر عديدة تنسي اسمي خلالها، لا في المحكمة فحسب، بل وداخل السجن. (نمير) (السمان ١٩٩٣ ص ٩٠).

تمثل الدولة الطبقية مصالح الطبقة العليا، ويستخدمها شقيق ياسمينة لتحقيق الربح. يتماشى هذا مع المفهوم الماركسي الذي اقتبس عنه الباحث من سوسينو، "بمجرد أن تهب مصالح الطبقة السفلى التي

تعرضت للقمع لفترة طويلة، يجب مقاومة سلطة الطبقة المضطهدة والإطاحة بها. إذا أصبحت الطبقة السفلى أقوى، فستتغلب مصالحها على مصالح الطبقة العليا، وبالتالي ستغير اعتمادها على المالكين وهذا يعني تفكيك سلطة الطبقة العليا. من ناحية أخرى، للطبقة العليا مصلحة في الحفاظ على سلطتها. لذلك، ليس من الممكن أبدًا للطبقة العليا أن تتخلى عن التغيير في نظام الطاقة، لأن التغيير سينهي حتمًا دورها كطبقة عليا. لذلك، لا يمكن تحقيق تغيير في النظام الاجتماعي إلا عن طريق العنف، أي من خلال الثورة (Magnis-Suseno، ٢٠١٦).

علم شقيق ياسمينة بمكانة نمير كطبقة عليا. لقد استغل اسم نمير الكبير في السعي وراء الربح. في هذه الحالة لكل فئة مصلحة. أبدت الأخ ياسمينة رغبتها في تحقيق مكاسب مادية. أما نمير ، الذي أصبح بدوره جزءًا من شخصيات الطبقة العليا، فقد شعر أخيرًا بتهديد سلطته. للتغلب على هذا، استغل نمير سلطته كطبقة عليا برشوة شقيق ياسمينة.

تأثير الاضطهاد على المرأة على الأسرة في رواية بيروت ٧٥ يمثله شقيقها. إن القهر الذي تعرضت له شخصية ياسمينة في الحقيقة يجعل شقيقها لا يشعر بالشفقة بل يجعله أكثر جشعًا. طالما كانت ياسمينة على قيد الحياة، استغلت أختها علاقتها بنمير كذريعة لكسب ميزة. بعد وفاة ياسمينة، استغل شقيقها موتها أيضًا للاستفادة من الطبقة العليا التي كانت تضطهدها أيضًا. حتى أن شقيقه على استعداد لقبول الرشاوى والتستر على قضية وفاته من أجل الحصول على مزايا مادية من الطبقة العليا، نمير.

٣- التأثير على المجتمع

شعرت فرح بالشفقة، لكنها لم تستطع أن تساعد في شيء.

في رواية غادة السمان بيروت ٧٥، لم يكن الكثير من الناس متورطين بشكل مباشر عندما حدث اضطهاد ياسمينة. لكن عندما توفيت ياسمينة في ظروف مأساوية نُشرت قضية قتلها في إحدى الصحف. لقد كانت أنباء وفاته في هذه الجريدة التي أثرت بشكل غير مباشر على الناس في ذلك الوقت، وكان أحدها لفرح.

هذه امرأة مقتولة في بركة دماء جسدها بلا رأس. وهذه صورة المغدورة قبل الموت. لقد شاهدت هذا الوجه، أين.. أين؟ ... أجل، في التاكسي في الطريق الى بيروت، الآن أذكر تماماً. راودني يومها خاطر مضحك: أن أطلبها للزواج وأن نعود إلى دمشق فورا لتنفيذه ونغض النظر عن بيروت. أجل. التقينا في التاكسي كان ياما كان... عبثا أحاول قراءة الخبر! الحروف تقفز تحت عيني كالبراغيث. العنوان يقول: (مقتل فتاة...» آه، لقد أعطتي عنوانها يومئذ... سأذهب لأخرج في جنازتها... ولكن أين العنوان؟ أين العنوان؟ .. ماذا يحدث لي؟! فلانهض ولارتد فستاني وثباني الداخلية الحريرية، ولاجرب ذلك والسوتيان، فأنا أعشق حاملات النهود والدانتيل، نصف الشفافة... وسأخرج بحثاً عن جنازتها أو أي جنازة أخرى، لافرق! (فرح) (السمان ١٩٩٣ ص ٩٣).

فرح رجل من دمشق ذهب مع ياسمينة بسيارة أجرة إلى بيروت. كان لدى فرح أيضًا الوقت لمقابلته أثناء وجوده مع نيشان في مطعم مرة واحدة. عندما شاهدت عنوان الأخبار عن مقتل ياسمينة، شعرت فرح بالشفقة وتذكرت لقاءهما الأول. لسوء الحظ، لم يكن يعلم ولم يتمكن من تقديم أي دفاع بشأن القضية التي حلت ياسمينة. لم يستطع حتى تلبية رغبته في زيارة جنازة ياسمينة.

العلاقة الموجودة بين أشكال الاضطهاد ضد المرأة وأسبابها تؤدي إلى تأثيرات مختلفة. بالنسبة للشخصيات الفردية ، فإن هذا التأثير ليس فقط فهم الطبقة الاجتماعية التي تثير الشجاعة والتصميم على القتال، ولكن أيضًا الخوف والارتباك بسبب العزلة عند وجود أشخاص آخرين. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود الطبقة في المجتمع يجعله يتلقى معاملة قانونية غير عادلة.

بالنسبة لعائلته، يتم استخدام اضطهاده في الواقع كفرصة لتحقيق الربح. كان شقيقه جشعًا وحاول استغلال الثغرات للربح، بما في ذلك من وفاته. النظام القانوني الذي يحابي الطبقة العليا والذي يتماشى مع مصالح الطبقة العليا التي لا تريد الإضرار بسمعته، يصبح فجوة كبيرة لأخيه للاستفادة من نمير، الرجل الذي كان يضطهده هو الآخر. تضمن وجود نظام رأسمالي فاسد الرشوة وإغلاق قضية وفاة ياسمينة.

أما بالنسبة للمجتمع الأوسع، فلم يكن للقمع الذي تعرضت له ياسمينة تأثير كبير، باستثناء شخصية فرح. لم تكن فرح نفسها قادرة على فعل أي شيء للدفاع عن الظلم الذي تعرضت له ياسمينة. لا تشعر فرح بالأسف إلا لما عاشته ياسمينة.

الفصل الخامس

الإختمام

أ- الخلاصة

بناءً على التحليل الذي قامت به الباحثة، يمكن أن تستنتج الباحثة أن هناك ثلاثة أبعاد لنظرية النسوية الماركسي تتعلق بأشكال وأسباب وتأثيرات القهر على المرأة في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان. الأبعاد الثلاثة للنظرية هي الطبقة الاجتماعية، وطبقة الدولة، والاغتراب. يمكن حصر أشكال اضطهاد المرأة وأسبابه وآثاره في رواية بيروت ٧٥ لغادة السمان على النحو التالي.

١- أشكال الاضطهاد في هذه الرواية هي: الطبقة العليا بشكل تعسفي ضد الطبقة السفلى والطبقة السفلى تضطهد الطبقة السفلى، والطبقة العليا تستخدم ثروتها لشراء القانون، والطبقة السفلى تعاني من الاغتراب من حياة طبقة عليا. ومثل نمير ونايلة الطبقة العليا. ومثل ياسمينة وشقيقها الطبقة السفلى.

٢- يمكن تضييق أسباب الاضطهاد في هذه الرواية إلى أربعة أسباب، وذلك بسبب الاختلافات في الخلفية العائلية بين الشخصيات وتفوق الرجل، وجهود الشخصيات النسائية في محاولة الدفاع عن نفسها، وتوافق الدولة مع مصالح الطبقة العليا.

٣- ينقسم تأثير القهر في هذه الرواية إلى ٣، وهي التأثير على الفرد، والأثر على الأسرة، والأثر على المجتمع.

أ) التأثير على الشخصيات النسائية هو الوعي بوجود طبقة اجتماعية في المجتمع، والجرأة على اتخاذ خيارات صعبة ومحاولة الدفاع عن نفسها – الأمر الذي سيكلفها للأسف حياتها. بعد الموت، لم تحصل الشخصية

ب)الأنثوية أيضًا على إجراءات قانونية عادلة لوفاتها. بالإضافة إلى ذلك، بينما لاتزال الشخصيات النسائية على قيد الحياة، غالبًا ما تشعر بالحرج والخوف عند مواجهة الفجوة بينها وبين مجتمع الطبقة العليا.

ج) التأثير على هذه الأسرة يشعر به شقيق الشخصية الأنثوية. عندما تتعرض الشخصية الأنثوية للقمع، فإنها تصبح جشعة وتستغل الفرص للبحث عن الربح لنفسها. كما أنه متورط في قضية رشوة مع الطبقة العليا.

د) أثر اضطهاد الشخصيات النسائية على المجتمع في الرواية تشعر به فرح. شعر بالأسف، لكنه لم يستطع فعل المزيد لمساعدة الشخصية الأنثوية.

ب- التوصيات

هذا البحث أبعد ما يكون عن الكمال. تركز الباحثة في هذا البحث فقط على الاضطهاد الذي تتعرض له الشخصيات النسائية. تأمل الباحثة في المستقبل أن يكون هناك المزيد من الباحثين الذين يجرون ويكملون ويطورون البحث الذي قامت به الباحثة، سواء فيما يتعلق برواية بيروت ٧٥ والنظرية الأدبية للنسوية الماركسي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

غادة ,ا .(١٩٩٣) .بيروت ٧٥٠. بيروت ,لبنان :منشورات غادة السمان.

المراجع العربية

Dzikri, Alfin. ٢٠٢١. *المرأة في مجموعة القصص القصيرة "معاناة الأنثى" لمحمد شعبان (دراسة تحليلية عند النسوية الماركسي)ز* Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

Khusna, Ilma Nadhirotul. ٢٠٢١. *فجوة الإجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس" لعبير صالح: دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسي.* Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

Sholih, Mohammad Badrus. ٢٠١٩. *صور المرأة في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر علي أنجينير.* Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

المراجع الأجنبية

al-Ghabali, M. M. (٢٠١٦). *Identity, Culture and Politics in Contemporary Arab and Arab-American Women's Literature.* University of Hyderabad, Centre of Comparative Literature. Hyderabad: Shodh Gangga: a Reservoir of Indian Theses.

Al-Jabiri. Mohamed Abed. ٢٠٠٤. *Problem Peradaban, Penelusuran Jejak Kebudayaan Arab, Islam, dan Timur.* Yogyakarta: Penerbit Belukar.

Arwan, Mahyuni, & Nuriadi. (٢٠١٩). *Perjuangan Perempuan dalam Sarinah Karya Seokarno: Kajian Kritik Sastra Feminisme Marxis*. BASASTRA: Jurnal Kajian Bahasa dan Sastra Indonesia , ٨, ١٥٤-١٦٩.

Bajaber, Zain H., Abdur Rachman Saleh, Tuty Hutagalung. ١٩٨٢. *Tanggung-Jawab Masalah Perburuhan.* Jakarta: Penerbit Sinar Harapan, Anggota IKAPI, dan Yayasan Lembaga Bantuan Hukum Indonesia.

Basid, Abdul and As Sulthoni, Zahrah Nida' Rosyida (٢٠١٨) *Dinamika ideologi Karman dalam Novel Kubah karya Ahmad Tohari berdasarkan perspektif sosiologi sastra Marxis.* Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, ١٨ (١). pp. ٥٨-٦٨. ISSN ٢٥٢٧-٨٣١٢

Basid, A. (٢٠٢٠). *Potret Masyarakat Pegaten dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari berdasarkan Teori Kritik Sastra Marxis.* LINGUA: Jurnal Bahasa dan Sastra , ١٦, ١٢٧-١٣٧.

Faruk. (٢٠١٤). *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal.* (R. Widada, Ed.) Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Pustaka Pelajar.

Rini, A. M., Martono, & Seli, S. (٢٠١٤). Citra Perempuan pada Novel Hati Sinden Karya Dwi Rahyuningsih (Kajian Feminisme Marxis). *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran , ٣*, ١-١٧.

Faisol, M., & Kholil, A. (٢٠١٨). Pembebasan Perempuan dalam Novel Banat al-Riyad Karya Raja' Abd Allah al-Sani'. *Adabiyyat: Jurnal Bahasa dan Sastra , II*, ١٢٧-١٥٥.

Fakih, M. (١٩٩٩). *Analisis Gender Dan Transformasi Sosial.* (T. Rahardjo, Penyunt.) Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Pustaka Pelajar.

Faruk. (٢٠١٤). *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal.* Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Pustaka Pelajar.

Faruk. (٢٠١٥). *Pengantar Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme.* (R. Widada, Ed.) Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Pustaka Pelajar.

Magnis-Suseno, F. (٢٠١٦). *Pemikiran Karl Marx: Dari Sosialisme Utopis ke Perselisihan Revisionisme.* Jakarta: Gramedia.

Putri, G. M. (٢٠١٥). Pertentangan Kelas dalam Drama Marsinah: Nyanyian dari Bawah Tanah Karya Ratna Sarumpaet – Perspektif Marxisme. *SINTESIS-Jurnal Ilmiah Kebudayaan* , ٩, ٩٣-١٠٣.

Ratna, N. K. (٢٠١٥). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra: Dari Strukturalisme Hingga Poststrukturalisme Perspektif Wacana Naratif.* Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Pustaka Pelajar.

Siswanto, V. A. (٢٠١٢). *Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian.* Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Graha Ilmu.

Sugihastuti, & Suharto. (٢٠١٦). *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya.* Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Pustaka Pelajar.

Sugiyono. (٢٠٠٨). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D.* Bandung , Jawa Barat, Indonesia: Alfabeta.

Teeuw, A. (٢٠١٥). *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra.* Bandung, Jawa Barat, Indonesia: PT. Dunia Pustaka Jaya.

Tong, R. P. (١٩٩٨). *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Aliran Utama Pemikiran Feminis.* (Kurniasih, Ed., & A. P. Prabasmoro, Trans.) Yogyakarta, Daerah Istimewa Yogyakarta, Indonesia: Jalasutra.

Vadilla, R. (٢٠١٩). Novel Surfacing Karya Margaret Atwood sebagai Karya Sastra Penentang Penindasan Perempuan di Kanada pada Tahun ١٩٧٠an. *MAGISTRA ANDALUSIA: Jurnal Ilmu Sastra* , ١, ٢١-٢٦.

سيرة ذاتية

ستي متمّمة ولدت في سيلونج تاريخ ٢٨ أغسطس ١٩٩٦م. تخرجت من المدرسة الابتدائية الحكومية ١ كالايو الجنوبية في ٢٠٠٩م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية سيلونج في ٢٠١٢م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيلونج وتخرجت فيها سنة ٢٠١٥م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية. وقد شاركت في وحدة تنمية الطلاب "المعرفة".

ملخص لبيروت ٧٥ رواية لغادة السمان

تتكون رواية بيروت ٧٥ التي كتبها غادة السمان من خمسة أجزاء. ومن القصة حيث كل جزء من القصة قادر على التواصل مع بعضه البعض. جزء من القصة في هذه الرواية يتعلق بالنساء اللواتي يقاتلن من أجل حياتهن هو قصة ياسمينة. شخصية أنثوية تنحدر من عائلة محافظة. حيث ترتدي والدتها الحجاب لتغطية أطرافها وليس ياسمينة نفسها.

في هذه الرواية، قررت ياسمينة أن تترك عائلتها وحياة مملة للغاية في دمشق. ذهب إلى بيروت ليجد الحرية في الحب – التي كانت مستحيلة أثناء إقامته في دمشق ولتحقيق النجاح كشاعر مشهور في بيروت. في بيروت، التقى برجل وسيم ووسيم اسمه نمير السكيني. لقد وقعت في الحب وتخلت أخيرًا عن عذريتها لنمير. ومع ذلك، دون أن يدرك ذلك، هذه في الواقع بداية تدمير حياته.

ياسمينة، التي شعرت في البداية بسعادة كبيرة –لأن نمير قدم لها كل شيء دائمًا، كان عليها في وقت ما أن تواجه واقعًا قاسيًا. تراجعت علاقته بنمير بسبب الاختلافات في الطبقة الاجتماعية. نتيجة لذلك، ياسمينة، التي لا تعمل في بيروت، ليس لديها مال. لم يكن اختيار قرار العيش مع أخيه قرارًا جيدًا بما فيه الكفاية. لا يزال يتقاضى المال. بشكل مأساوي، انتهى الأمر ياسمينة بتجربة اضطهاد على يد شقيقها.